

الاربعاء
۲آذر ۱۳۸۴
رقم ۵۴
سال دوم
۸ صفحات
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
VOL.II
فارسي - عربی



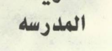










الحديث اسبوعية عربية - فارسية تصدر في الاهواز و تعنى بالشؤون الثقافية و الاجتماعية و الفنية

## قائد الثورة الاسلامية :

# استقلال العراق مصدر اعتزاز لايران

قال قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله السيد على الخامنئى لدى استقباله الرئيس العراقى جلال الطالبانى ،ان تقدم العراق وامنه واستقلاله وقوته يشكل مصدر اقتدار واعتزاز بالنسبه للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه.

وفى معرض اشارته الى الاواصر الدينيه والثقافيه والتاريخيه بين الشعبين الايرانى والعراقى قال سماحته ان ايران لا تضع اى حدود امام توسيع التعاون والعلاقات الثنائيه بين البلدين .

واشار ايه الله الخامنئى الى تشكيل الحكومه المنبثقه من الشعب فى العراق واقرار الدستور موكدا ان الشعب العراقى هو شعب عظيم يتمتع بقدرات هائله وهذا الشعب سيتالق فى العالم الاسلامى فى مستقبل ليس ببعيد من خلال التغلب على الصعاب وغياب الامن والدمار الحالى.

واضاف قائد الثوره الاسلاميه متوجها الى الرئيس العراقى "ان امنكم هو امننا وان استقلالكم وقوتكم يشكل مفخره لايران وسنساعدكم فى هذا المجال".

واعرب ايه الله الخامنئى عن بالغ الاسى للماسى الاخيره والارهاب الاعمى والعنف الذى يطال العراق وقتل الاناس الابرياء على يد الارهابيين قائلا ان الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه تحمل الحكومه الامريكيه مسووليه جميع هذه الجرائم والاغتيالات فى العراق ومآسى ومعاناه الشعب العراقى.

واعتبر سماحه القائد ان الوحده والتماسك والاعتماد على الهويه الذاتيه والداخليه تشكل العوامل الرئيسيه لنجاح الشعب والحكومه العراقيه فى تجاوز الظروف العصيبه الحاليه موكدا ان الوجود الاجنبى فى العراق يتسبب باضرار وخسائر للشعب العراقى وان بامكان العراق حكومه شعبا ومن خلال تقديم جدول زمنى المطالبه بانسحاب القوات المحتله "وبطبيعه الحال فان اميركا وبريطانيا ستضطران فى خاتمه المطاف الى مغادره العراق فى ظل تجربه مريره".

التتمه فى هذه الصفحه

IRNA


## قائد الثورة الاسلامية :

# استقلال العراق مصدر اعتزاز لايران


وتطرق سماحته الى المحاولات الاميركيه للمساس بعلاقات العراق مع اهم جيرانه بمن فيهم الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه من خلال نشر الاكاذيب والتخرصات قائلا ان موقف الرئيس العراقى والحكومه العراقيه بهذا الشان كان موقفا جيدا للغايه.

وقال قائد الثوره الاسلاميه ان مطالب وضغوط اميركا لن تنتهى طالما كان موقف الحكومه والشعب العراقى غير قوى مشيرا الى ان مساعى بعض العناصر فى العراق لكسب رضا اميركا لن تجدى نفعا لان العراق وجيرانه هم الباقون فى المنطقه والتواجد الامريكى موءقت.

واشار ايه الله الخامنئى الى موقف الحكومه الايرانيه للتعاون الشامل مع الحكومه العراقيه معربا عن امله فى ان يتم وضع الاتفاقات المبرمه بين البلدين خلال زياره الرئيس العراقى والزياره السابقه لرئيس الوزراء العراقى الى ايران موضع التنفيذ.

اما الرئيس العراقى جلال الطالبانى فقد عبر فى اللقاء الذى حضره رئيس الجمهوريه الاسلاميه محمود احمدى نجاد عن ارتياحه للقائه قائد الثوره الاسلاميه موكدا بان العلاقات بين ايران والعراق هى علاقات ستراتيجيه ومستديمه.

واضاف الطالبانى "اننا لن ننسى ابدا دور ايران حكومه وشعبا فى مساعده الشعب العراقى ونامل فى توسيع العلاقات على جميع الاصعده".

واكد الرئيس العراقى ان الاستقلال والوحده الوطنيه يشكلان اهم اولويات الحكومه والشعب العراقيين وقال "ان جهودنا منصبه على ضمان حقوق جميع القوميات والمجموعات العراقيه وان هذا الموضوع اخذ بنظر الاعتبار فى الدستور".

واشار الطالبانى الى تصويت الشعب العراقى باغلبيه ساحقه لصالح الدستور الجديد وقال ان هذا الدستور سيمهد لتاسيس حكومه حره ومستقله وموحده وقويه .

وقال الرئيس العراقى "نحن نعتبر ايران حكومه وشعبا بانها صديق حقيقى لنا ونومن بان العلاقات الوثيقه الحاليه وتمتينها تخدم مصالح البلدين لان هذين البلدين الجارين سيبقيان فى المنطقه لكن الاخرين سيرحلون".

## مباحثات ثنائيه بين وزيرى خارجيه ايران والاردن فى القاهره

بحث وزير الخارجيه فاروق القصراوى الموجود حاليا فى القاهره للمشاركه فى اعمال موتمر الوفاق العراقى مع نظيره الايرانى منوجهر متكى العلاقات بين الاردن وايران وتطورات الاوضاع على الساحه العراقيه.

وقالت وكاله الانباء الاردنيه "بترا" ان الوزير الايرانى قدم فى بدايه اللقاء الذى جرى فى مقر اقامه القصراوى خالص عزاء بلاده الى الاردن قياده وحكومه وشعبا بضحايا الاعتداءات الارهابيه التى استهدفت ثلاثه فنادق فى عمان .

واكد الوزير الايرانى ادانه بلاده الشديده لهذه الاعتداءات الارهابيه وقال ان الارهاب مدان ايا كان لونه او شكله او مبرراته .

وفى الموضوع العراقى تناول القصراوى ومتكى الموضوعات المتعلقه بالاجتماع التحضيرى لموتمر الوفاق الوطنى العراقى الذى افتتح فى مقر الجامعه العربيه اليوم واكدا اهميه هذا الموتمر واعتبراه خطوه على الطريق الصحيح .

## عدسة الحديث



## شطب الحواشى ام تضميد جراحها ؟

ابوياسمين الجابرى

جاء خبر فى وسائل الاعلام و خاصه الصحف الاسبوع الماضى عن مشاريع تكلم عنها المحافظ الجديد السيد حيات مقدم وبعض المسوولين فى المحافظه حول معالجه مشكله حواشى المدن و خاصه مدينه الاهواز . ولكن العجب كل العجب ان هذه المشاريع تختلف فى هويتها و شكلها و اهدافها و كذلك اسلوب تنفيذها مع بعضها البعض . احدثت هذه المشاريع حيره و قلقا متزايدا لدى المواطن الذى يسكن هذه الحواشى اضافه الى معاناته فى شتى المجالات . و بدل ان تكون موثره ايجابيا فى تهدئه الوضع المتازم و المتوتر فى هذه المناطق ، هناك خوف لدى المثقفين و المراقبين للاوضاع الاجتماعيه من ان تكون هذه البيانات و الانباء مصدرا لازمات اخرى. بينما تكلم المحافظ حول مشروع يبشر باعمار حواشى مدينه الاهواز و تخصيص ميزانيه لهذا الغرض و اكد على تنفيذ هذا المشروع كاولويه فى بعض المناطق كحى الدائره ، ترددت انباء رسميه اخرى و من نفس المصدر و المسوول حول مشروع آخر للمحافظيه و المعنيون بهذا الامر . ينطلق هذا المشروع من هذا المنطلق انه بما ان غالبيه الحواشى فى مدينه الاهواز تكونت اثر الهجره جراء الحرب الايرانيه العراقيه و نتيجه لافتقاد سكان المناطق الحدوديه لاراضيهم الزراعيه و السكنيه و بما ان النسبه الغالبه من الازمات الاجتماعيه و التعارضات الثقافيه التى حدثت تدريجيا فى بعض مدن المحافظه حصلت نتيجه لهذه الهجره (القصريه) ، فالحل الاكثر تاثيرا و فاعليه للخروج من الظرف الراهن هو عوده هولاء الى اراضيهم فى تلك المناطق الحدوديه مع توفير الامكانيات اللازمه تحريضا لرجوعهم . يبدو ان الامر لدى البعض من الاخوه المسوولين بسيط للغايه حيث يستطيع ان يبدل او يغير مكان بعض الاشياء و كانما جالس امام لوحه او رقعه الشطرنج و الشعب يمثل له دور احجار او فرزات هذه اللعبه و متى شاء او خطر على باله امر اسرع بتغيير مكان هذه الفرزات و انتهى الامر . يا ترى لماذا يحاول الشرقيون دائما ان يستعملوا اساليب ثابته و قديمه لقد اثبت التاريخ فشلها مرارا و دخلت ضمن كتب التاريخ لكننا لم نعتبر حتى الان من التاريخ . لقد نسينا ما قراناه فى الكتب الدراسيه و الحكايات و حكم العلماء و الحكماء و التى تقول : حين واجهت مساله شغلت بالك لفتره و واجهت صعوبه فى الاجابه السريعه عليها ، لا تحاول شطب عنوان المساله بل يجب دراستها جيدا حتى تجد حلا مناسبا لها . هل نقل حواشى المدن الى القرى و الارياف يعد حلا منطقيا ؟ الا يشبه هذا العمل شطب عنوان المساله فى ما مضى؟ لقد ظهر رجال الحكومه الجديده بحله و مشاريع تخالف بعضها تماما ما كان متوقعا منهم قياسا مع الشعارات التى اطلقت و التى تتمحور حول العداله و الرافه و الرحمه مع العباد . ان المتوقع من رجال السيد احمدى نجاد و هم اساسا رجال الشعب الايرانى نحو التقدم و الانسانيه ، ان يكونوا رجال العداله و الرحمه و الرافه الاسلاميه . ان التسرع و التعجيل فى الامور ليس الافضل فى هذه الظروف و يودى الى اتخاذ قرارات يمكن ان تكون مدمره لما زرعته الثوره الاسلاميه من قيم انسانيه يجب ان تنمو على ارض الواقع و لا تبقى حبرا على ورق . اليس من الافضل ان نصرف وقتا اكثر رغم فوات الاوان كثيرا من بدايه الثوره الاسلاميه،لمعالجه جراح الحواشى و تضميدها بدل شطبها و نفيها الى حياه مجهوله و مستقبل غامض لا يتناسب مع ما الف عليه و طبق نفسه مع واقع عاشه سنين عديده ؟ تفاديا لغفلتنا و نسياننا لشعب الحواشى الغفير و المسلم الذى يجب ان يعامل كمواطن ايرانى من الدرجه الاولى ؟ و نكون بهذا قد منعنا بتدبيرنا الحكيم وقوع ازمات اخرى قد تلفت انظار العالم كما لفتتها اضطرابات الحواشى فى فرنسا .

**نتقدم الى جميع المسلمين و شيعه اهل البيت و محبى حوزه الاسلام العريقه بصادق المواساه و خالص التعازى فى ذكرى استشهاد مرشد الانسانيه و اسطوانه العلم الشاهقه مولانا الامام الصادق عليه و على اهل بيته الصلاه و السلام كما نتمنى لهم الاخذ بتعاليمه و ارشاداته الحقه و اعمالها فى الحياه ردعا للباطل و ثباتا للحق انشاء الله.**

**اسبوعيه الحديث**

## تعلم ثم تكلم

ابوبهاء الاهوازى

الاهواز بلد عجيب يحب من لا يحبه و يكره من يحبه و لاتجد اهوازيا الا و هو يشكو من الوضع السائد فى الاهواز الان و انا اجمله لكم بالامور التاليه.

اولا: اللصوصيه و قد فرضت هيمنتها على الشوارع و البيوت بشكل سافر.. و طالما اعلنت القوى النظاميه عن وقوع شبكات لصوصيه فى الفخ. لها اول و ليس لها آخر مما يدل على ان السكين بلغ العظم، و يعتبر السكوت على وضع شائن الى هذا الحد خيانه لا تغتفر.

ثانيا: الاعتياد، و هذه هى الطامه الكبرى و قاصمه الظهر و هى الداء الذى الفناه و صار يشكل جانبا من هويتنا الاهوازيه هو يعتبر الانسلاخ منه انسلاخا عن الهويه. و اكثر المعتادين قد ولدوا فى الاسلام و تتراوح اعمارهم بين العاشره و السادسه عشره الى العشرين.

و هولاء يركبون الصعب و الذلول فى الوصول الى حاجتهم من الماده المخدره و احيانا لا يملك المرء الشجاعه للتصريح بما يفعله المدمنون. ابتداءا من الشحاذه و التكدى و مرورا بالسرقات للتوافه من قبيل الاحذيه من البيوت و المساجد و ختاما بكذا و كذا و كيت و كيت الى آخره.

ثالثا: الفساد و هنا تجبرنا الضروره الى فتح باب للحوار بصراحه تامه فنقول: للفساد فى بلادنا تاريخ عريق و لكنه بلغ اليوم انزل الدركات بما يسمونه "هروب البنات" فقد عمد جمله من الفتيات تحت اسنان الثالثه عشره الى العشرين يهربن من بيوت آبائهن الى المجهول و فتقع فرائس بين ذئاب بسريه استغفر الله و اعتذر الى ابينا آدام من اطلاق لفظ البشريه عليهم و تطور الوضع عند الهاربات فاتخذت ازياء الاولاد للتعميه على وضعهن الشاذ، فما كنت تفرق بينها و بين الفتى. و خفيت شخصيتها على الناس. و رحن يمتطين متون الدراجات الناريه فلا يكاد يميزهن الرائى عن الفتيات و هنا يكمن سر الماساه، و طالما طارد المامورون بالامن العام فتيات من هذا النوع. فاخفين انفسهن عنهم بهذا الذى فتنطلق الخوهن مبرحا لاسباب خاصه مع تحريم القانون لضرب المواطن كتحريمه لاقتحام بيته و لكنها المعاذير التى تستبطن غايات خاصه.

رابعاً: فى النظاميين افراد لايبالون بوطن و لادين لذلك لايهمهم الجانى و لا المجرم، و ان فعلا كل الافعال الشائنه، و يوسعونهما سكوتا و يديرون لهم ظهورهم ليفعلوا بالامن العام ما يحلو لهم، و هو لاء ينبغى اعتبارهم من جنس اولئك.

**ما هو الحل؟...**

فى رايى يلزم الالتجاء الى قوات التعبئه "البسيج" و اعطائها دورا اكبر فى مطارده الجناه فلا بديل عن هذه القوات لان فيهم افرادا صالحين جدا نشئوا على الاسلام و تفقهوا فى الدين و هم يغارون على الدين و الوطن معا فلا بد من دعمهم دعما كليلا و حمايتهم بقوانين الحصانه. هذا بعد اختيار الصالح منهم لهذا تعمل لان منهم من لا يصلح لذلك، باعتبار صغر اعمارهم فهم فى الجمله فتيان حديثوا السن ولكنهم مومنون بربهم غيورون على الامه والدين و الوطن و هم يعانون من امر لا توليه الدوله الحيله عليهم و هذا هو مجمل الوضع العام السائد فى الاهواز اليوم.

**موقف قوات الامن...**

بالطبع لا نحب ان نظلمهم فتسبب لهم السكون المطلق كما لا نحب ان نصفهم بما ليس فيهم و يمكن اجمال وضعهم بما يلى:

اولا: ان فيهم الرجل الغيور المسلم المومن بالنظام الاسلامى فهو بدافع الغيره على الدين و الوطن يعمل ليل نهار لتاديب المفسدين فى الارض شتى الطرق. و قد نفع بفعله هذا و احدث مواقفه الشريفه و لو لا هذا الصنف من الغيارى لما امكنت الحياه فى بلد راح طعمه الذئاب.

ثانيا: و فيهم صنف يغارون على الوطن و لكن لا يغارون على الدين لاسباب ليس هنا موضوع نشرها لذلك تراهم يتساهلون مع المفسدين و المجرمين فلا يواخذونهم و لا يطاردونهم و اذا شكى اليهم الجيران، ياتون حتى بيت المجرم ثم يعتذرون بعدم امكان الدخول لعدم وجود التصريح بذلك... بينما هم يوسعون بعض الناس مع الاسف اهتمامها و هو ان مطارده المجرم لا تنتهى احيانا بسلام على قواه "البسيج" فاحيانا ينقلب الظالم مظلوما و يعمد المجرم الى الشكايه فتواخذ المحكمه "البسيج" على الاحجام احيانا. و يعرف الداء و لكنه ينكص عن علاجه خوفا من مواخذات القانون و اكثر شكايات المجرمين من البسيج عمليه انتقاميه فارجو من المحكمه ان تجعل ذلك مد بصرها و الحمدلله رب العالمين.

**القاعده:**

مصادر الفعل الرباعى:

و هى ١- مصدر الفعل الرباعى:

مصدر الفعل الرباعى:

و بعض مصادر الثلاثى المزيد

ب) افعال: مثل: اكرمه اكراما و ابقاه ابقاءا

ج) تفعيل: مثل تكريم، كرمه تكريما و حرم تحريما

د) فعال: مثل: جادل، جدالا و حاسب حسابا

مصادر الافعال الخماسيه...

يكون مصدرها على وزن الفعل الماضى و لكن يضم ما قبل آخره ان كان الفعل مبدوءا بتاء مثل: تدحرج، فهذا هو فعل ماض و مبدوء بتاء ايضا لذلك يكون مصدره تدحرج بضم الراء كما قلنا لانها الحرف ما قبل الاخير و هو الجيم اى الجيم الحرف الاخير و الراء حرف قبله فينبغى ان تكون مضمومه فى مصدر الفعل الخماسى هكذا "تدحرج تدحرجا" و الى اللقاء فى العدد القادم انشاء الله

# النظام الاجتماعى و علاقته بمشكلة المراة العربية

الجزء الثانى

د. حليم بركات

و فى ضوء هذا المنظور الاجتماعى، سنبحث طبيعه علاقه مكانه المراه الدونيه بالبنى الاقتصاديه الاجتماعيه و توزيع العمل و المشاركه فى عمليات الانتاج، كما يتجلى خلال انماط المعيشه، و النظام الطبقى، و النظام الابوى فى المجتمع العربى. ولكن قبل ذلك نود ان نورد مداخله، تساعدنا على توضيح ما نذهب اليه: تناول احمد شلبى فى العدد المذكور من مجله "الفكر الاسلامى" موضوع الارث، و فسر لماذا جعل الاسلام للذكر مثل حظ الانثيين بقوله، ان الاسلام "يرفع التكاليف الماليه عن المراه فى مختلف مراحل حياتها، و الاب يحمل مسووليتها قبل زواجها، و الزوج يحمل هذه المسووليه بعد الزواج، و الابناء يحملونها لو مات الزوج ... و من هنا فالرجل بمسوولياته عن المراه و البيت، اخذ ضعف المراه، و لهذا فمن الواضح ان خمس اوراق نقديه من دون مسووليات، اثمن و ابقى من عشر بمسووليات جسام".

ما نريد ان نتوصل اليه هو ان مكانه المراه هزيله و دونيه فى المجتمع العربى تماما لانها "دون مسووليات جسام"، و ان مكانه الرجل ساميه و فوقيه، لانه مسوول عن "الجهاد و السعى" و "تامين الرزق" و "النهوض باعباء المجتمع". و ليس صحيحا ان المراه حرمت من هذه المسووليات الجسام بسبب امكاناتها الجسمانيه و العقليه. على العكس، اذا كانت المراه ليست، فى مستوى الرجال، فى هذه المجالات فيعود ذلك الى انها حرمت من المسووليات. فيما يرى المفكر الغيبى، عدم المسووليه نتيجه، و الامكانات الجسمانيه و العقليه سببا، يرى الفكر الاجتماعى العكس تماما: ان الامكانات العقليه خصوصا تتحقق و تنمو بالمشاركه و تحمل المسووليات و ليس فى الفراغ و بمعزل عنها.

اولا، انماط المعيشه:

موقع المراه فى الباديه و الريف، و المدينه

تجرد مختلف انماط المعيشه الاساسيه فى المجتمع العربى (الباديه، الريف، المدينه) و اشكال توزيع العمل المعتمده فيها المراه من حقها، بتحمل مسووليات الجهاد، و السعى و تامين الرزق و النهوض باعباء الوطن. و على الرغم من تشديد القبيله فى الباديه على العصبيه، و قرابه الدم و المساواه و البساطه فى توزيع العمل، فانها حرمت المراه من المشاركه على قدم المساواه بالرجل فى القتال و الغزو الذى شكل تاريخيا المصدر الاساسى للدخل فى الباديه. يقول لنا ابن خلدون عن البدو ان "رزقهم فى ظلال رماحهم". كذلك يقول لنا احمد عويدى العبادى فى كتاب له، حول القيم و الآداب البدويه ان "المراه لها ان يدافع عنها الرجل، لا ان تحمل السيف لتدافع عنه" لانها من "ضلع قاصر". ان الكلام الاخير تبرير و ليس سببا، اذ نعرف انه بامكان المراه ان تدافع عن نفسها، و ان تحمل السيف، و ليس هناك ما يمنع ذلك فى جسمها او فكرها. و لان المراه خسرت حق الدفاع عن نفسها، ضعفت (و ليس العكس) و خسرت شرفها الذى اصبح، ملكا للرجل و ليس ملكها الخاص.

(٣) المتغير الناتج: مكانه المرأه الدونيه

(٢) المتغيرات الوسيطه المتداخله: النزعات النفسيه ساديه، ماسوشيه و غيرها — الثقافه: المعقدات الدينيه والأعراف القبليه والتقاليد العائليه

(١) المتغيرات الأساسيه المستقله: النظام العام و البنى الاجتماعيه و توزيع العمل و المشاركه فى الإنتاج

◄——— : تأثير سبب أساسى.

◄- - - - - : تأثير تسويغى و ثانوى أو سيخى

و فى سبيل ترسيخه لعمليه اضعافها، اعتبر المجتمع ان المراه، فصيحه اللسان، و مصدر الكيد و الفتنه و قال انها "رضعت وابليس من ثدى واحد" و انها "سبب العله" و "المسووله عن الخطا". و اشترط الرجل البدوى على زوجته ليله زفافه "قبل كل شىء، ان تحترم والديه و تخدمهما و تطيعهما". و من الاداب البدويه، كما يقول العبادى، "بر الوالد بوالده، و خاصه الاب فى الطاعه و الام فى الحنان و الرحمه. فاما الاب، فهو صاحب العصبه و العصبيه، و صاحب النطفه و اليه ينسب تالولدت ... اما الام فهى مطيه الاب، و ابنه اناس آخرين، و خيرها لزوجها، و عارها على اهلها، و شرها اليهم ... و هو اذا هرم يستطيع ان يتزوج، و فى عمره العادى قد يجمع اربع زوجات معا... اما الام، فالغالب انها اذا مات زوجها ... و هى ام اولاد، ترفض الزواج، و تجعل همها تربيه اولادها، و هذا بحد ذاته تضحيه عظيمه منها ووفاء لزوجها المتوفى، الا يمسها بعده احد ... فلا غرو اذن، ان يحترمها ولدها و يجبر زوجته على طاعتها و احترامها، بل انه يطلقها اذا هى اساءت اليها، اعرف كثيرا من البدو فشل فى زواجه الاول بسبب عدم احترام الزوجه لامه فطلقها، و امتنع عن الزواج، مادامت امه على قيد الحياه. و بذلك، يبدو ان الانسان الوحيد، الذى تستطيع المراه ان تضطهده هو امراه اخرى.

و فيما عدا الحرب، فان المراه تعد جميع وجبات الطعام، و تهتم بانزال و ترتيب و نقل جميع مقتنيات العائله بما فيها الخيمه، كما تهتم بالرعى، و حلب، و سقايه الابل و الحياكه، و قد تذهب الى الاسواق فتبيع و تشترى، ولكن الرجل يصطاد و يذهبح الحيوانات فقط و يسلخها و يحارب و يدرس و يعمل لقاء اجور و يخدم فى الجيش و الحرس الوطنى؛ بسبب هذه المسووليات، يتمتع الرجل بالاضافه الى ما ذكرنا بانه ياكل و يشرب القهوه قبل النساء، و يعيش حياه متنوعه خارج الخيمه.

و يختلف دور المراه فى الريف انما ليس نوعيا، وللحد يجعلها مشاركه فى مسووليه الانتاج. تقتضى مهمات العمل الزراعى فى الريف ان يعمل جميع افراد الاسره-الرجال و النساء و الكبار و الصغار-معا. و لا تتعدى مهمات المراه الاعمال المنزليه الى الاهتمام بالمواشى و المزروعات و جنى المحاصيل و البيع و التبضع فى الاسواق و الحياكه و الخياطه و الاحتطاب و جلب المياه (حيث لا تصل الى المنازل) و غيرها من الاعمال، التى لا تتقاضى لقاءها اى اجور. غير اننا بدانا نلمح بعض التطورات فى اتجاه تقاضى الاجور بعد هجره الرجال للعمل فى المدينه او خارج البلاد. فى البلدان العربيه التى هاجر فيها الرجال بنسب عاليه (الاردن، اليمن، الجزائر و غيرها)، للعمل فى بلدان الخليج و المملكه العربيه السعوديه او اوروبا، ارتفعت نسبه النساء العاملات فى الزراعه، فتضاعف معدلهن فى الجزائر بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣، و اصبحت النساء يشكلن حوالى ثلث القوى العامله فى الزراعه فى وادى الاردن فى اواخر السبعينيات. و تقوم بعض الشابات خصوصا فى الريف بمهمات التعليم و التمريض و التوليد، و لكن المراه لاتزال محرومه من حق القيام بادوار رسميه كان تكون مختارا او عمده او قائدا.

و لاتزال المراه محرومه فى الواقع من حق توراث الاراضى و تمليكها، و لاتزال عرضه لجرائم الشرف و الزواج من دون موافقتها، و العقاب حين لا تتقيد بالتقاليد المتبعه. و هى لا تزال مضطره للتظاهر بعدم امتلاك السلطه حتى حين تملكها. انها حتى الوقت الحاظر، تستمد مكانتها الخاطه ليس من مسوولياتها و مشاركتها النادره فى العمل الانتاجى، بل من كونها اما وابنه، و اختا، و لكنها مثل الارض رمز للخصب فتعطى اكثر بكثير مما تاخذ. و حتى الوقت الحاضر لايزال يصدق القول القديم ان "الرجل نهر و المراه سد"، فهى ليست المصدر فى عرف المجتمع، و فى الاذهان انها تحصد و تجنى، انما ليس لنفسها.

و كما حرمت المراه من المسووليه و الاجور لقاء اعمالها فى الباديه و القريه، ربما فاق حرمانها فى المدينه، رغم ما اسبغ على المراه من مظاهر التحرر. و كانت نساء الطبقات الفقيره و ما زلن يعملن لقاء اجور زهيده، و تكاثر عدد نساء الطبقات المتوسطه المنبثقه العاملات فى التعليم و الادارات العامه و الخاصه. اما نساء الطبقات الغنيه، فكن و ما زلن مترفات من دون مشاركه فى الانتاج، منصرفات للتسليه و الرياضه و السفر و تبادل الزيارات و اقتناء الجواهر و الازياء الحديثه و رموز الثراء. و فى جميع الحالات المراه هامشيه، فى مراكز النفوذ السياسى، و النشاط التجارى و الحرفى، و العباده. ثم ان عملها خارج المنزل، هو امتداد لعملها داخله فيغلب عليه طابع الخدمه كما فى التعليم الابتدائى و التمريض و السكرتيريا و الاداره و الخياطه و الحياكه و حفظ المواد الغذائيه.

و يبقى عمل امراه على الرغم من تزايده، مساندا لعمل الرجل، و بضغط من غلاء المعيشه، و تامين السكن و الحصول على المستوردات الاستهلاكيه و التخفيف من اعباء العائله، او تحسين اوضاعها بالتنافس مع العائلات الاخرى. فى اوساط العائلات الفقيره، تسلم المراه العامله راتبها للرجل المسوول الذى يعيد اليها جزءا صغيرا منه، مصروفا خاصا، كما لو انه يمنحها اياه من جيبه الخاص. و فى حاله الطبقات الوسطى، تعمل المراه لتساعد اهلها او زوجها و لشراء ما تحتاج اليه من ثياب و حلى و اداوات الزينه و غيرها، مما تزداد الحاجه اليها، و ترتفع اثمانها فى مجتمع تنافسى استهلاكى. و لا يزال هناك ميل واضح بين نساء الطبقات الغنيه، نحو التعالى عن العمل و تفضيل اللهو فى عالم جاد.

يبدو واضحا اذا، ان انماط المعيشه المختلفه فى المجتمع العربى، تعتمد توزيعا للعمل يحيل المراه الى كائن هامشى، عاجز ملحق بالرجل و فى خدمته. و من الواضح ايضا ان تزايد اعداد النساء العاملات، بدا يغير هذا الواقع ولكنه تغيير فى الشكل و المظاهر، و ليس فى الجوهر، لان عمل المراه لا يزال عملا مساندا، و امتدادا لنظام الخدمه فى المنزل.

ثانيا: النظام الطبقى

يصعب جدا، ان لم نقل يستحيل، تحرير المراه فى المجتمعات الطبقيه، اكانت راسماليه ام شبه راسماليه، ام اقطاعيه او شبه اقطاعيه، فتوزيع العمل فى العائله، هو جزء من نظام توزيع العمل فى المجتمع ككل. ان علاقات الاستغلال و السيطره هى ذاتها فى المجتمع و موسساته و منظماته. و تتصف بها علاقات طبقه بطبقه، و الرجل بالمراه، و الحاكم بالمحكوم، و الرئيس بالمرووس، ورب العمل بالعامل، و المستملك بالفلاح، و المستخدمه بالخادمه، و الاب بالابناء و البنات، و الضابط بالعسكرى، و المدير بالموظف، و المعلم بالتلميذ، و الكبير بالصغير، و القوى بالضعيف، و الضعيف بالاضعف و الامه القويه بالامه الضعيفه، الخ. ليست هذه العلاقات اشكالا منعزله، بل انها على العكس، متداخله يرسخ بعضها البعض، و تشكل نظاما هرميا انسانيا ينمى فى الانسان البشاعه لا الجمال، و الظلم لا العداله، و الشراسه لا المحبه.

يزداد كل شكل من اشكال الاستغلال و السيطره مناعه بازدياد مناعه الآخر، كما يضعف بضعفها، وينهار بانهيارها. ان اضطهاد الشعب و المراه و الصغار و الفقراء... الخ، هو وجوه متعدده لحقيقه واحده. ثم ان عمليه الاضطهاد سلسله متسلسله، فالرجل المضطهد فى العمل، يضطهد زوجته و اولاده فى المنزل، و المراه المضطهده من قبل زوجها، تضطهد زوجات ابنائها، و الابن المضطهد يضطهد اخاه الاصغر منه او اخوته، و هم جميعا يضطهدون خادماتهم حين يتوافر لهم ذلك. فى جميع هذه الحالات، هناك تناقض فى المصالح، و تنافس فى الحصول على النفوذ و الثروه و المكانه، و معتقدان متوارثه تسوغ هذا الواقع.

يتبع

**ان مكانه المراه هزيله و دونيه فى المجتمع العربى تماما لانها "دون مسووليات جسام"، و ان مكانه الرجل ساميه و فوقيه، لانه مسوول عن "الجهاد و السعى" و "تامين الرزق" و "النهوض باعباء المجتمع"**

**ان انماط المعيشه المختلفه فى المجتمع العربى، يحيل المراه الى كائن هامشى، عاجز ملحق بالرجل و فى خدمته**

ملا فاضل السكرانی

اصیح اعله الغزال التفت مایل-
تفت و ابعد علی سبعین مایل
ربه ابمرتع دلیلی او شرب مایل
حنان و خان طیبی و غدربیه

سرتیب الباوی

المن عدهه ابدلیلی سگم مایت
جرح وانه دریچ اشلون مایت
یطارش روح گلهه اهواچ مایت
الصفار الشمس لو تلحگ علیه

ملا محمد المایود

ترف شوگک دعانی عظم ویلاد
اشد گلبک من البولاد ویلاد
سطر مرکب غرامی ابصوح ویلاد
ابگلص وصلک ادرکنی من المنیه

احمد الحاج ناصر

ابغرامک دوم روحی تلهه تلهه
جفاک اهروش گلبی تلهه تلهه
علی اهموم صبحت تلهه تلهه
جفیت او بالوصل تبخل علیه

یفیر البحیر

ابسویده احشای الک منزل ولک دار
قربک یجلی اهمومی والکدار
مدار اهواک بعضامی ولک دار
نشب بعضای و الحگنی المنیه

وداعه البریهی

العواذل فرهدو بوشی ولیراب
الهزله تحتچ ابزوری ولیراب
یصاحب هم الی جوبه ولیراب
المشه اویای ابرده ایطیح ابهبیه

ملا فاضل السكرانی

غث روحی ولچ جرحی ولمنی
العذلنی بکثر تهلاتی ولمنی
نهار الفکر طشرنی ولمنی
المسه لیل الاسه المجتمع بیه

خلف خانزاده

حبیبی امن الشعر بیتین نهدیک
و اذا تقبل نصیحه انرید نهدیک
اود ایصیر گبری بین نهدیک
مزار اهل الهوی و الاریحیه

عزیز الفیصلی

الواشی ما شتمنی بستکانه
او خله الشوگ روحی بستکانه
چذب یل گلت لهلک بستکانه
انته الگربت خذک علیه

احمد الحاج ناصر

اسمع یا شریک العقل و ابحر
سکنت اسکن معاک اببرد و ابحر
عبرت اعبر وراک اشطوط وابحر
رحلت ارحل معاک ابکل قضیه

محیبس الهلیچی

چبدتی الهجر فتته وسالیت
دمه و اثر ابدلالی وسالیت
و لا طارش اجه منهم وسالیت
عنهم و الجروح اوبرن بیه

شایع الحسن

اشب النار بارض اعدای واوای
و اخلی السلف کله ایصیح واوای
ارید احچی ولو بلزور واوی
العناده افلاحتی ما هی حذیه

# البلبل و الورده الحمراء

الجزء الاخیر

تالیف: اوسکار وایلد
تعریب: علی حسین

هتف البلبل: ورده واحده حمراء هو کل ما ارید، ورده واحده حمراء فقط. الیس من طریقه استطیع خلالها الحصول علیها؟

قالت الشجره: هناک طریقه ولکنها رهیبه جدا حتی لا اجرا ان احدثک عنها.

قال البلبل: حدثینی عنها فلیس للخوف سبیل الی نفسی.

قالت الشجره: ان کنت ترید ورده حمراء فعلیک ان تصنعها من النغمات فی ضوء القمر و تصبغها بدم فوادک. علیک ان تغنی لی و انت واضع صدرک علی شوکه من اشواکی، علیک ان تغنی لی طوال اللیل و الشوکه تخرق فوادک و یجری دم حیاتک فی عروقی حتی یصیر جزء منی!

صاح البلبل: الحیاه ثمن باهض یدفع من اجل ورده حمراء. فهی تعز علی کل مخلوق.

الجلوس عذب فی الغابه الخضراء و النظر الی الشمس و هی تجری فی مرکبتها الذهبیه فی السماء و القمر و هو یسری فی مرکبته الفضیه فی الفضاء.

طیبه رائحه الزعرور البری و جمیل الجریس المختبیء فی الوادی و الخلنج حین یتفتح فوق الهضاب ولکن الحب اسمی من الحیاه و ما قیمه قلب طائر اذا ما قیس بقلب انسان؟ ثم نشر جناحیه البنیتین و حلق فی السماء و اندفع فوق البستان کالظل و کان الطالب لازال منبطحا فوق الاعشاب و الدموع تنسکب من عینیه.

فهتف البلبل: انعم بالا! انعم بالا! فسوف تحصل علی وردتک الحمراء سوف اصنعها من النغمات فی ضوء القمر و اصبغها بدم فوادی و کل ما اسالک فی قبال ذلک ان تکون صادق الحب فان الحب. اکثر من الفلسفه حکمه و ان کانت حکیمه. و اشد من القدره سطوه و ان کانت جباره. جناحاه بلون الهیب و بلون الهیب جسمه. شفتاه احلی من العسل و انفاسه کالبخور و اللبان.

رفع الطالب طرفه و نظر من بین الاعشاب، اصاخ سمعه ولکنه لم یستوعب ما کان یحدث به البلبل لانه لا یستوعب الا ما کان مرقوما فی الکتب.

ولکن السندیانه فهمت کلامه و ساورها حزن الیم لانها کانت مولعه بالبلبل الصغیر الذی بنی عشه فوق اغصانها. فهمست الیه: غنی لی اغنیتک الاخیره فسوف اشعر بوحشه رهیبه عندما تذهب.

فصدح البلبل فوق السندیانه و کان صوته کالماء حین ینسکب من ابریق فضی و لما انهی البلبل شدوه قام الطالب، سحب دفترا او قلم رصاص من جیبه ثم تمتم فی نفسه و هو یسیر عبر البستان: له اسلوب و هذا لا ینکر علیه و لکن الدیه شعور؟ لا اظن! فهو فی الواقع ککثیر من الفانین، اسلوب جم من دون اخلاص، لا یفدی نفسه للاخرین و لا یفکر فی شیء الا الموسیقی و لا یخفی علی احد ان الفن انانی.

ولکن بالرغم من ذلک یجب ان نسلم ان فی صوته نغمات جمیله ولکن للاسف انها لا تعنی شیئا او عدیمه الجدوی تماما.

ثم ذهب الی غرفته و استلقی فوق سریره الغشی الصغیر طار البلبل الی شجره الورد، و وضع صدره علی شوکه و اخذ یغنی طوال الیل و صدره فوق الشوکه. و القمر فی صدره حتی انحسر دم الحیاه من جسمه.

فی بادیء ذی بدء غنی عن الحب حین یولد فی قلب الفتی و الفتاه. فازدهرت ورده مدهشه فوق اعلی غصن من الشجر، بتله انبثقت تلو الاخری وفقا للنغمات المتتالیه.

فی البدایه کانت صفراء کالضباب فوق النهر، شاحبه کاقدام الصباح، فضیه کاجنحه الفجر. کخیال ورده فی مرآه فضیه، کخیال ورده فی برکه ماء. کذلک کانت الورده التی ازدهرت فوق اعلی غصن من الشجره.

ولکن الشجره صاحت البلبل لیضغط صدره فوق الشوکه.

هتفت الشجره: اظغط صدرک ایها البلبل و الا فسیسفر الصبح و لم تکتمل الورده بعد فضغط البلبل صدره فوق الشوکه و صدح صوته اکثر فاکثر. لانه غنی عن الحب حین یولد فی روح الرجل و المرءه فتسرب لون وردی رقیق الی اوراقها کالذی یغشی وجه العریس حینما یقبل شفتی عروسه ولکن الشوکه لازالت لم تبلغ فواده فظل قلب الورده شاحبا لان دم قلب البلبل فقط یصبغ قلب الورده بلون احمر فصاحت الشجره البلبل لیضغط صدره بقوه فوق الشوکه.

هتفت الشجره: اضغط صدرک بقوه ایها البلبل و الا فسیسفر الصبح و لم تکتمل الورده بعد.

فضغط ابلبل صدره فوق الشوکه بقوه حتی لمست فواده و الم لاذع سری فی جسمه.

وکان الالم یزداد مراره و صوته اتساعا لانه غنی عن الحب حین یتم بالموت، عن الحب الذی لا یندثر فی القبر و الورده الهائله صارت حمراء کحمره السماء الشرقیه.

ولکن صوت البلبل بدا ینخفض و اخذ و احس کان شیئا ما یکبح صوته ثم اطلق آخر نغمته التی سمعها القمر فنسی الفجر و تلبث فی السماء، الورده الحمراء سمعتها فاقشعرت ابتهاجا و فتحت بتلاتها لندی الصباح، الصدی حملها الی کهفهه الارجوانی فوق الاعشاب الباسقه میتا و الشوکه فی صدره و فی منتصف النهار فتح الطالب شباکه و القی نظره الی الخارج، یا للحظ السعید!

هتف الطالب هذه ورده حمراء لم ار فی حیاتی ورده مثلها ابدا و انا واثق ان لها اسما لاتینیا طویلا ثم انحنی و قطفها ثم وضع قبعته فوق راسه و انطلق الی بیت الاستاذ و الورده فی یده.

بنت الاستاذ کانت جالسه عند المدخل تلف خیطا ازرقا من الحریر حول بکره و کلبها باسط ذراعیه عند قدمیها.

هتف الطالب: قلت انک سوف تراقصینی اذا ما اتیت لک بورده حمراء. هذه ورده اشد العالم احمرارا فی العالم. علقیها اللیله فوق صدرک عند فوادک و سوف تحدثک عما اکنه لک من حب حینما نرقص.

ولکن الفتاه قطبت ثم قالت: اخشی ان لا تنسجم مع ملابسی و من ثم فان ابن اخ امین الخزانه ارسل الی بعض الجواهر و لا یخفی علی احد ان الجواهر اثمن بکثیر من الورود.

قال الطالب و هو یتمیز غیظا: حسنا! و لکن اقسم بشرفی انک کنود للغایه. ثم رمی الورده فی الشارع فسقطت فی قناه صغیره وداستها عجلات مرکبه.

قالت الفتات: کنود و انا اقول انک بذیء جدا و من ثم غادرت کرسیها و دخلت البیت.

الحب سخیف للغایه لیس فیه نصف ما فی المنطق من ثمار فهو لا یثبت شیئا و دوما یتحدث عن امور لن تحدث.

و یجعل الانسان یومن باشیاء و لیست من الحقیقه فی شیء. فهو غیر عملی فی الواقع و بما ان زماننا یتطلب منا ان نکون غیر مثالیین فی کل شیء فسارجع الی الفلسفه و ادرس ماوراء الطبیعه.

فرجع الی غرفته و سحب کتابا کبیرا اقد علاه الغبار و اخذ فی القراءه.

## امثال و حكم شعبيه

### گل للفات اچالك هنى

ترک الدين الحنيف على قلوب ابناءه المخلصين الاثر البليغ و رسى الى اعماق وجودهم فترک على سلوكهم و اخلاقهم بصمه دينيه او قل معنويه و اضحه لا يتجاوزونها ابدا فمن ضمن تلك الخلال و الخصال الحميده المستقاه من صميم الاسلام هو الصبر و التجلد امام محن الدنيا و مصائبها التى حفت بالمكاره و الاحزان.

و الكل يعرف ان الانسان مجبول على الغم و الاسى على ما يخسره و يفلت منه فسرعان ما تتحطم مشاعره و توهن عزيمته و يصلح للالتهام من قبل ذئاب الحياه و نسور الفرص لقمه سهله من غير تعب و لا نصب فوعى الاسلام نقطه الفراغ هذه فاتاها ليعالجها و يرسم لها خطه دقيقه الحدود فعبئى رواده للقيام بها و تنفيذها سرعه.

ما ملخصها بند من آى القران الحكيم لكى لا تاسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم و كل همه الاسلام صرفت لا عداد الانسان امام اعاصير المشاكل جبلا لا يتزحزح و قوه لا تقهر بسبل و طرائق مختلفه منها هو محو التعلق الجنونى بالامور الدنيويه و عدم الاغتمام بما نخصره و ما نفوت علينا بفوات الفرص و ذاک الداء العضال الذى يعانى منه الانسان القرن الواحد و العشرين فيقول المثل وفق تعاليمه السماويه يا اخى الانسان! لا تجلب على نفسک الانكسار و الخمول و الياس بسبب حسرتک على ما فات منک بل قل للزمن الماضى الذى شبهه المثال باللآكل خذه و استمتع به هنيئا مريا فانى لم آبه به لان فرص المستقبل مقبله على و الآن اجيد اغتنامها بفضل تفويتى هذه الفرصه و ذلک ردعا لروح الحسد الخطيره فياحبذا نزاول هذه المثل و ما يرسمه لنا من الروح العاليه و الترفع السامى فى حياتنا كى لا نخسر الفرص الاتيه مهما خسرنا الماضى فنقول گل للفات اچالک هنى.

## اشعه من احوال الامام الصادق عليه السلام

بقلم: داود يوسف مطور

نستقبل فيما نستقبل فى هذه الايام ذكره وفاه الامام الهادى ابى عبدالله الصادق عليه السلام لذا لا يجدر بنا ان لا نتعرض فى هذا العدد الى ذكر شىء و لو يسير من احواله و درر اقواله

### تمهيد و توطئه

ان من مقتضيات المحبه و الولاء الصادق لاهل البيت عليهم السلام هو متابعتهم و السير على نهجهم و يطرد ذلک فى كل مناحى الحياه كالتسميه باسمائهم و امثال ذلک فقد فى الاثر "عن ربحى بن عبدالله قال: قيل لابى عبدالله عليه السلام: جعلت فداک انا نسمى باسمائكم و اسماء آبائكم فينفعنا ذلک؟ فقال: اى و الله و هل الدين الا الحب؟ قال الله: "ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم."

و ما متابعه اهل البيت عليهم السلام فى التسميه الا لان اسماءهم من خير الاسماء و احلاها كما نقرا فى الزياره الجامعه الوارده عن الامام الهادى عليه السلام قوله "ما احلى اسماءكم" و قد ذكر الرواه و المحدثون لكل من اسماء و القاب اهل البيت عليهم السلام عللا و مناسبات قد تكون متعدده و نحن فيمايلى نذكر بعض ما يرتبط من ذلک بصاحب المناسبه.

عله تسميه الصادق عليه السلام جعفرا

عن على بن عطيه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام لعبد الملک بن اعين: كيف سميت ابنک ضريسا؟ قال: كيف سماک ابوک جعفرا؟ قال: ان جعفرا نهر فى الجنه، و ضريس اسم شيطان"

فى وجه تلقيبه بالصادق

قال الكاتب الشهير هاشم معروف الحسنى:

"لقد اجمع و اصفوه بانه لقب بالصادق لانه عرف بصدق الحديث و القول و العمل حتى اصبح حديث الناس فى عصره و قال فيه ابن الحجاج:

يا سيدا اروى احاديثه / روايه المستبصر الحاذق
كاننى اروى حديث النبى / محمد عن جعفر الصادق"(٣)

و ربما لم يرتض هذا الوجه بعض العلماء كالشيخ حسن حسن زاده آملى دامت بركاته حيث قال بعد نقله لكلام ابن خلكان فى وفيات الاعيان ما ترجمته بالعربيه:

"ان الامام جعفرا عليه السلام و ان كان صادق القول الا ان عله تلقيبه بالصادق هو شى آخر ان المروى عن ائمتنا و المتسالم عليه عند الشيعه الاماميه هو ان النبى صلى الله عليه آله و سلم سماه بالصادق ليتميز عن جعفر الكذاب الذى ادعى الامامه كذبا"(٤)

هذا "و قد روى ابن بابويه و القطب الراوندى ان على بن الحسين عليه السلام سئل من الامام بعدک؟ قال: محمد ابنى، يبقر العلم بقرا و من بعد محمد - جعفر اسمه عند اهل السماء الصادق، قلت: كيف صار اسمه الصادق و كلكم الصادقون؟

- قال: حدثنى ابى، عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و اله قال: اذا ولد ابنى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب فسموه الصادق، فان الخامس الذى من ولده الذى اسمه جعفر يدعى الامام اجتراء على الله و كذبا عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله، ثم بكى على بن الحسين عليه السلام فقال: كانى بجعفر الكذاب و قد حمل طاغيه زمانه على تفتيش امر ولى الله و المغيب فى حفظ الله، فكان كما ذكر"(٥)

من درر اقواله عليه السلام:

١- "ثلاثه يجب لهم الرحمه: غنى افتقر، و عزيز قوم ذل، و عالم تلاعب به الجهال"

٢- "خلتان من لزمها دخل الجنه فقيل: ما هما قال: احتمال ما تكره اذا احبه الله و ترک ما تحب اذا كرهه الله فقيل له: من يطيق ذلک؟ فقال: من هرب من النار الى الجنه"

## ذكريات المدرسه

جاسم خنيفر

جلست العائله حول المائده تحت ظل تلک النخله التى تواسيهم بظلها صباحا و مساء و تغدوا معا الخبز الطرى و الفاصوليا الخضراء ثم جلست الام تصب الشاى لابنائها من ذلک الابريق الذى باتت عليه الصدمات ماثله بوضوح. و ازدادت الاجواء لطافه فى اغانى العلوانيه التى يجدون فيها راحتهم النفسيه.

قالت الام: ولدى عبد الجبار حان وقت المدرسه. فنهض عبدالجبار و ارتدى ملابسه ثم وقف امام المرآه، مشط شعره و تامل الى ملابسه الرثه و تذكر الوعود التى سمعها من امه و ابيه تجاه شراء الثياب الجديد و الجميله. اراد ان يعاتب امه لكنه تذكر اباه، ثم وضع كتبه تحت ابطه و خرج من البيت فصاحت امه ولدى عبدالجبار لا تنسى غداء ابوک.

اتجه نحو ضريح نبى الله دانيال كان ابوه جالسا حول الحرم و عند وصوله جاء احد زملائه السابقين و قال يا اباعبدالجبار: انت هنا تبيع السجائر و لم تعلم بعاقبه الابناء؟ قال: خيرا! فرد عليه، اى خير، شركه السكر اعلنت الافلاس و ضاعت كل آمالنا! و لم نرجع الى عملنا الى ابد الدهر، ضرب ابو عبدالجبار كفا بكف و قال: لقد وعدونا بان نرجع الى العمل، وامصيبيتنا، كيف اعلنت الافلاس و قبل ايام وعدونا خيرا. ظهرت على وجه ابى عبدالجبار علائم الكآبه و الارتباک. و لكن حاول اخفاء كابته حينما قال لولده اذهب الى المدرسه و لا يهمک هذا النبا، الله كريم يا ولدى. ثم وضع يده فى جيب دشداشته و اعطاه كعادته مئه تومان لاجره التاكسى.

ذهب عبدالجبار الى المدرسه و ذلک النبا المشئوم بعث فى نفسه الاسى و الحسره و الياس دخل الصف و هو غارق فى بحر افكاره يائسا من الحياه ثم دخل مدرس علم الاحياء، كتب عنوان الدرس على السبوره و بدا فى شرح الدرس لكن عبدالجبار لم ينتبه الى الدرس بل كان فى عالم بعيد كل البعد عن الصف و المدرس و التلاميذ و كان ذلک النبا المشئوم عالقا على ذهنه و بعد شرح الدرس طلب المدرس من التلاميذ ان يقرووا الدرس الجديد ففوجئوا بضجه عاليه فى الصف وكان بعض التلاميذ يوشرون نحو عبدالجبار!

كان الامر مدهشا و مريبا للمدرس! لماذا هولاء التلاميذ يوشرون نحو عبدالجبار و لماذا هو يهز راسه بالنفى رافضا طلب بعض التلاميذ؛ ما هذه الضجه اليوم فى الصف؟

كانت بدايه العام الدراسى الجديد لم يعرف مدرس علم الاحياء تلاميذ الصف الاول الاعدادى جيدا و كعادته بعد شرح الدرس يطلب من التلاميذ ان يقووا الدرس الجديد و ترفع الاصابع سرعه طالبين قراءه الدرس. لكن لماذا اليوم هذا الاصرار على عبدالجبار و لماذا هو يرفض قراءه الدرس؟

وقف المدرس امام التلاميذ متحيرا مترددا و هو ينظر الى عبدالجبار جالسا على الكرى الاخيره فى الصف شاب اسمر اللون ذوعينين واسمتين و على وجهه آثار الوقار و الادب. اقترب المدرس اليه و قال له بلطف: عبدالجبار اصدقائک يقولون انک تقرا الدروس جيدا، فلماذا لم تقرا اليوم؟ هز عبدالجبار راسه بالنفى و قال: لا يا استاذ: لا فصارت ضجه فى الصف و قالوا بعض التلاميذ انه من خيره التلاميذ ارجوک يا استاذ ان يقرا الدرس ارجوک! هيا يا عبد الجبار هيا.

نظر عبدالجبار الى التلاميذ و حزت فى نفسه الاشارات، كانها ضربات سوط. اراد ان يقول واقع الامر للمدرس، و لكن الكلمات استعصت على الخروج و تجمدت عند شفتيه.

لهذا الح المدرس عليه. اخذ قلب عبدالجبار يخفق خفقانا سريعا متواصلا و احمر وجهه من شده الخجل و لاحت على وجهه علائم الحيره و الارتباک فتح الكتاب و يداه ترتعشان، بلع ريقه بصعوبه و بدا بقراءه الدرس. كان صوته يرتجف و اللهجه العربيه واضحه جدا فى قرائته.

نظر المدرس بسرعه الى التلاميذ الذين الحوا على عبدالجبار و هم كانوا مطئطئى الرووس و يبتسمون سخريه منهم لعبدالجبار و لذلک اجتاح المدرس شعور بالسخط و الغضب لكنه حاول اخفاء غضبه امام التلاميذ و شعر بانه وقع فى محنه لم يرى قبلها لها مثيلا و قد اخطا فى حق عبدالجبار لانه هو نفسه كان يوم من الايام ضحيه لمثل هذه الظروف القاسيه و على الرغم من انه اصبح مدرسا يدق ابواب الاربعين لكن تلک الايام الموجعه التى كتبها الماضى فى قصه حياته مازالت راسخه فى ذاكرته. فعند ما كان المدرس حائرا فى امره نهض عبدالجبار فجاه و ضرب احد المستهزئين فطردهما المدرس من الصف و ذهبا الى مكتب المدرسه كان عبدالجبار. يلهث لهثا شديدا و اعصابه متوتره جدا فعندما سئلهما ناظر المدرسه عن السبب حاول اثبات برائته. لقد بذل كل جهده و خلط كلمات مع العربيه و لكن خانته الكلمات من شفتيه و كيف هو عاجز عن اداء تلک الكلمات . و حاول مره اخرى اثبات برائته لكن كان نصيبه لطمه على خده من ناظر المدرسه فرد عليه و اشتبک معه، ثم هرب من المدرسه الى الابد.

فمرت الايام تلو الايام و بعد عشره اعوام راى المدرس بائع متجول فى مدينه الشوش و على وجهه آثار التعب و الحرمان كان منظره اكبر من عمره بكثير و تعكس عيناه نظره متعبه. فقال له اتعرفنى يا عبدالجبار؟ ضم المدرس الى صدره و قبله فقال له كيف لا اعرف استاذى العزيز فسئله الاستاذ: ماذا فعلت بک الايام يا عبدالجبار؟ ابتسم ابتسامه محزنه و لاذ بالصمت و راح كل واحد منهما ينظر فى وجه الآخر تاركين عيونهما تتكلم تقول الاشياء الكثيره التى تعجز الكلمات عن التعبير عنها.

## ماهى نظره الاسلام للحب؟

ريحانة المصطفى

بسم الذى جعل القلوب فى الصدور و الحب فى القلوب واودعه الروح من عنده .

ان االاسلام ،دين اعطى كل انسان مسلم الحريه الكامله حتى يتمتع بنعمات الله عزوجل ،منها المشاعر والاحاسيسو نظام الفطره الالهيه.

ومن معانى الحب فى الاسلام هناک طرق متعده منها ،عندما خلق الله البشر و اوهبهم فطره وقلب حتى يستطيعون بفعلهم ان يتخذوا فطرتهم فى احسن وجه ممكن والمشاعر و الاحاسيس وكلها مرتبطه بهذه الفطره.لذا ان استطاع الانسان السيطره الكامله على هذه يكون حينها كل ما يملک من مشاعر وغيرها صادقه فى طريق الحب و الذى انعم على عباده كى تكون العواطف والمحبه متبادله بينهم ويتبادلون هذه الموهبه بطريقه صحيحه .

لذا ان اردنا ان نعرف معنى الحب ،يجب علينا ان نحب ،حتى نذوق حلاوه هذا الشى . عندما نرى و نقراءهذين الحرفين ،يسهل القول بهما ،لاكن ان اردنا العمل باخلاص يكن صعب جدا ان الحب ليس مجرد كلمات جميله ينطق بها الانسان ولايكون من تجرها الغريزه. لان معنا يختلف كليا عن ما هو الواقع.

فنجد اكثر المجلات مواضيعها من علاقات غراميه وهى ناشئه عن هذه العاطفه والغريزه الشيطانيه ، التى تجر اقدام كل من الفتيات و الشباب فى شباک الانحراف وللاسف الشديد يتمتعون به بقراه هذه السطور و يذرفون الدموع عليها بمجرد قراتها ويعانون اكثر ما يحصل فى نهايه العلاقه ،فهذا ما يسمى بالحب النزوى وهو نزوه ، تتكون فى لحظات قليله وتجر هذه العاطفه الى انحراف شديد لدرجه السقوط فى شباک الاخرين ، الذين باسم الحب يشوهون سمعت هذه الميزه ، لذا عندما نقراء هذه القصص او نراها من خلال البرامج التلفزيونيه نجد اكثر العوائل يكون من هذه التيارات القويه التى تشد اكثر ابناء المستقبل . هناک جوانب للحب الذى يصيب البعض ، فعندما يحبون انسان معين يكرسون حياتهم له و يفعلون اى شى حتى يرضونه ويسهرون الليالى و يبكون ساعات وتتحول حياتهم الى ساعه تدور حول الدقائق ، لان ساعات الزمن ثابته و الدقائق تسير بسرعه جدا وهكذا بعد انتهاء الزمن تدور ساعه جديده فى الحياه وتغير زمنه الماضى والحالى وتستمر هكذا و احيانا بعض الحب يكون الصوره الزمنيه بهذا تحصل اختلافات الحب وتصبح كثره ومنها جانب الغيره وهى تحصل نتيجه التفريط فى الحب حتى يصل لدرجه الجنون كما قرانا فى قصه ليلى ومجنون ، فترى فى كذا حالات التى تنشاء من عواطف وغرايز شيطانيه لا دوام لها فى الحياه وعكس هذه الحالات ، هناک حب ابدى ، خالص مع ميزه كامله وحقيقى لايمكن وصفه ببيان الكلمات ، حب يفوق كل شى فى العالم ، يفوق السموات السبع ويتحدى الموت حتى يصل لحبيبه وما يكون هذا الحب الا عند الله خاص يتصلون بواسطه طرق تعجز الكلمات عن وصفه لانه حب نابع من اعماق طاهره من احاسيس ومشاعر ايمانيه تعرف معنى الحب الصادق لمحبه الذى يتمنى الموت ،للوصول الى هذه الدرجه،ليرى محبوبه وما لا يوصف جماله ولا عظمته - يبكى المحب على الفراق الطويل ولا يعلم متى الوقت او الحظه التى يذهب بها و لا يعلم متى واين يجده، فيتخطى المصاعب و يعبر المتاعب و يدافع عن حبه حتى يحافظ عليه لان قلبه ينبض باسمه ولسانه ينطق بربوبيته وروحه للخدمه فى رضايته . فهذا الحب الذى شرعه الاسلام و وافق و اعطى الانسان الحريه الكامله ،لهذا الحب و احترمه وقدسه ورتبه افضل المراتب و اجاز ان يكون حب الهى نابع باخلاص و وفاء ، حب ابدى لا يتزلزل بكلمه او كلام . بآموال او بسلطه ، فهذا الحب الحقيقى الباقى الى الممات وليس النزوه التى تحدث لايام او مجرد فتره من الزمن وينتهى كل شى فى لحظه او ثانيه . كما ان الاسلام اعطى كل شى حقه فى الشريعه و جعل لكل شى حكما . ومن احكامه التى شرعها ، هى ما يكون حلالا و حراما اذا جعل الحياه مقيده بحكمه و اعطاه حقه من جوانب و هى ان يكون كل شى صادر عن الانسان بصوره صحيحه . وما من شى يكون بدون اراده ، فآن ارادت الانسان هى القوه التى يمتاز بها على سائر المخلوقات . احيانا يكون الحب هو قوه و الامل فى الحياه من جوانب و احيانا يكون العكس . فاذا كان قوته يكن من جهه الاتصال و القرب بالرب ، فانک تنتظر هنا ان يحبک وتتمسک به كثيرا حتى لا تفقد هذه القوه النابعه من انوار الالهيه و اما العكس هو ان تسقط بشباک الغريزه والشهوات الشيطانيه و لذه النزوه التى بعد اشباع هذه العوامل تزول كليا و يقع الطرفين فى مشاكل كثيره .

فلذا نجد ان خلوص النيه الطاهره هو الشى الوحيد كى تجد حبا صادقا ، خالصا ،وفى نفس الوقت طاهرا من جميع تلوثات الشياطين و الدنيا ، حتى تتحقق امالک فى الحياه.

و بهذه السطور تبين لنا ان اسلامنا لم يحكم شى لا عن حكمه و لم يخالف الفطره التى جعلها سبحانه فى قلوب البشر لكن قيد العواطف و الاحاسيس بشرط ان تكون جميعها نابعه عن نيه صادقه و خاليه من غرائز شيطانيه و محدوده فى نفس الوقت نرى الحب لا يكون حراما الا اذا كان فى تيار العواطف الشيطانيه ، لذا ان استطاع البشر التميز بين الغريزه الشيطانيه و عواطفها وبين الفطره الالهيه يعرفون عندها معنى الحب الحقيقى .

و فى الاخر نختم بروايه للامام الصادق (ع)

سئل شخص من الامام (ع): يا امام الرحمه ما هو الحب؟

فاجاب: قلوب خلت عن ذكر الله وحبه وسبحانه اذاقهم حب غيره حتى يتعذبون بحلاوته .

## شبكة الكلمات المتقاطعة

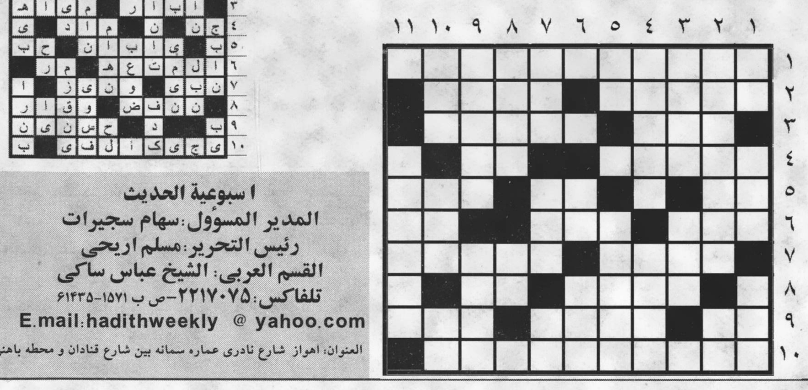
الرقم ٥٤

**افقياً**

١- شاعر اهوازى من بنى هلال عرف بشعر الحماسه و الشجاعه
٢- رياضه وصى بها النبى (ص) من بين ثلاثه رياضات - الفعل المضارع من (م س ى)
٣- زمان - مورد اللزوم
٤- عمود حديدى تستعمله النساء قديما لتاجيج نار التنور - هاء مخففه
٥- حرفان ليسا من العربيه - صوت او رن - نضوج، رشد
٦- دوله شيوعيه عظمى - جزء كبير - هاء مخففه
٧- بيت يشبه الابوذيه - من يحسن الخدعه
٨- من اعظم شعراء الجاهليه شهد الاسلام و مدح النبى (ص) - سائل حيوى فى البدن
٩- حرف للتعريف يظهر على اكثر كلمات العرب - ينتقض من (ث و ر) - حرف جر من معانيه انتهاء الغاليه
١٠- المايفک زبيله ... (او الما ينطى زبيله)...

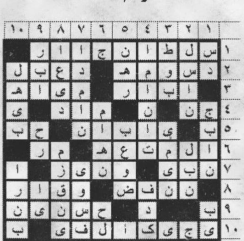
**عموديا**

١- مقابل الخير - من اسماء المقراض (شعبيه) - سنه
٢- لعبه للاطفال و تاره للكبار ايضا و هى ان يلزم المسابق رجله اليسرى بيده و يضل يسابق و هو على رجل واحده - اصر
٣- المضارع من (ا م ر) - نبى عرف بصنع سفينه
٤- جمع عود - اوسع قارات العالم
٥- كلمه الالم - المنسوب الى الثلاثه و ايضا احد اقسام الفعل
٦- اشار من (الدليل) - ضرب و قسم و مثال
٧- حبه معطره تستعمل لتعطير الشاى و القهوه - شهوه مفرطه - اله
٨- اخت الهمزه - موضع التقبيل
٩- سد مهيب احدثته مصر فى عهد جمال عبد الناصر - جمع امل
١٠- اليم بحذف الاول - اطلبوا العلم من ال... - لهو لا نهايه له
١١- المنسوب الى طائفه السواعد




اسبوعية الحديث
المدير المسؤول: سهام سجيرات
رئيس التحرير: مسلم اريحى
القسم العربي: الشيخ عباس ساكى
تلفاكس: ٢٢١٧٠٧٥ - ص ب ١٥٧١-٦١٣٣٥
E.mail: hadithweekly@yahoo.com
العنوان: اهواز شارع نادرى عماره سمانه بين شارع قنادان و محله باهنر

الرقم ٥٣






چهارشنبه
۲ آذر ۱۳۸۴
۲۰ شوال
شماره۵۴
سال دوم
۸ صفحات
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
VOL.II ۲
فارسی - عربی

هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری


**من تا آخر پشتیبان ارتش و سپاه و بسیج خواهم بود**

امام خمینی (ره)

امیر حیات‌مقدم، استاندار خوزستان:

# باید تفکر بسیجی را گسترش دهیم

سعی و تلاش بنده و همکارانم در استانداری بر آن خواهد بود که تفکر بسیجی را در بین همکاران خود گسترش و از آن در تمام عرصه ها و زمینه ها استفاده نمائیم. چون اعتقاد ما این است که ناآرامی های اخیر موجود در کشور و استان خوزستان از نبود وجود فرهنگ بسیج و تفکر و معرفت بسیجی است.

به گزارش خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا)-منطقه خوزستان -امیر حیات مقدم، استاندار خوزستان، گفت:« بسیج نعمت بزرگی است و باید شکرگزار این نعمت الهی باشیم تا خداوند آن را برما فزونی کند.»

وی با بیان اینکه در چند سال اخیر شاهد کم لطفی و کم توجهی به نهاد مقدسی همچون بسیج بوده ایم، تصریح کرد:« نهاد مقدسی که می تواند در تمام عرصه ها و زمینه ها و در تمام مواقع کمک حال ملت و مملکت اسلامی ما باشد. اگر می بینیم مملکت ما در چند سال اخیر دچار نوسان شده بخاطر این است که از این اندیشه و تفکر ناب در انجام کارها استفاده نشده است.»

حیات مقدم قول مساعدت، حمایت و همکاری همه جانبه از برنامه های بسیج را داد و گفت: « اشاعه و رواج فرهنگ بسیجی از محوری ترین برنامه های اجرایی استانداری خواهد بود.»

استاندار خوزستان یادآور شد:« امیدواریم با بکارگیری نیروهای بسیجی و اصول گرا بتوان به این مردم که دین خود را به اسلام و مسلمین ادا نموده اند خدمت رسانی و خدمتگزاری کرد و گوشه ای از مشکلات معیشتی را برطرف و رفاه مردم استان را فراهم کرد.»

فرماندار اهواز بر استفاده از نیروی کار بومی تاکید کرد

صفحه۲

خواستن توانستن است

صفحه۲

نقد اخلاقی

صفحه۴

نقش حاشیه نشینی شهری در تشدید آسیب های اجتماعی

صفحه۴

خوزستان دومین تامین‌کننده نیروی کار کشور

## اجرای طرح سرشماری کارگاهی در مناطق شهری خوزستان آغاز شد

به گزارش خبرنگار اقتصاد و بازرگانی خبرگزاری دانشجویان ایران(ایسنا) - منطقه خوزستان - رضا شریعت، مدیر کل مرکز آمار و اطلاعات بازار کار وزارت کار و امور اجتماعی کشور، در مراسم افتتاحیه طرح سرشماری کارگاهی مناطق شهری استان خوزستان توضیح داد: « تهیه مشخصات چارچوبی کارگاهی استان، به روزرسانی اطلاعات کارگاه های استان و اجرای صحیح طرح و ثبت اطلاعات دقیق از دیگر اهداف اجرای این طرح است.»

شناسایی پتانسیل های موجود در بخش های مختلف اقتصادی استان ها و ارائه اطلاعات به مدیران و سیاست گذاران در بخش های مختلف برای به کارگیری نتایج طرح در برنامه ریزی سیاست های کلان اشتغال زایی کشور از اهداف عمده اجرای طرح سرشماری کارگاهی در مناطق شهری است.»

وی افزود: « طرح سرشماری کارگاهی مناطق شهری کشور از سال ۸۲در سطح کشور آغاز و تاکنون در ۱۸ استان اجرا شده که امیدوارم پس از اتمام این طرح در استان خوزستان، اجرای این طرح را در استان هرمزگان آغاز کنیم.»

نامه به سردبیر

## سایقه ایجاد شهرکهای جدید در ایران

**کیومرث دهقانی**

سایقه احداث شهرهای جدید به سبک و مفهوم امروزی آن در کشور ایران ، چند دوره مشخص و متمایز را به شرح زیر طی کرده است :

**دوره اول در فاصله دو جنگ جهانی**

مجموعه های مسکونی که دراین دوره به موازات توسعه بطئی زیرساختها یا احداث صنایع کشور ساخته شد ، بطور کلی شامل سه گروه بوده است :

الف)شهرهایی که بااهداف سیاسی- نظامی ویژه پی ریزی شده اند ، مثل زاهدان و نوشهر

ب) شهرهایی که با اهداف اقتصادی مشخص ساخته شده اند ، مثل نوشهر در شمال و شهرهای نفتی جنوب

ج) کویهای کارمندان دولت در مجاورت شهرهای بزرگ وقت نکته بارزی که در توسعه نوشهرهای این دوره وجود دارد ، تکوین آنها بر پایه یک هسته موجود روستایی می باشد . به طوری که بافت شهری جدید آن کم کم هسته روستایی را از رونق انداخته و آنرا در خود حل کرده است و بیشتر نقش آنها ارائه مسکن بوده است . امروزه اینگونه شهرها جز شهرهای پررونق و عمده کشور هستند و به علت داشتن یک هسته سکونتی اولیه و امکانات تطابقی که با حوزه سکونتی خود از نظر بافت شهری و اشغال دارند ، توانسته اند جای خود را در حوزه روستایی پیرامون خویش به یک شهر بیایند .

**دوره دوم : پس از جنگ جهانی دوم تا اواسط دهه ۱۳۴۰**

در این دوره که مصادف است با رشد سریع صنایع وابسته به نفت و توسعه سایر صنایع و رشته های نوین اقتصادی ، عمده نوشهر ساخته شده را نفت شهرها و کویهای کارمندان تشکیل می دادند.

برخی از این شهرها تک پایه بودند، یعنی فقط به یک صنعت خاص ، یعنی نفت وابسته بودند و جنبه خوابگاهی داشتند که از جمله آنها می توان از شهرهای هفگل ، لالی ،نفت سفید و عنبر نام برد. برخی دیگر از این شهرها در واقع کویهای بزرگ سازمانی بودند که در مجاورت یک هسته شهری شکل گرفتند ،اما وسعت و توان آنها آن چنان بود که سیمای شهر پایه را کمرنگ کرده بود. از بارزترین این شهرها می توان از آبادان و ماهشهر نام برد . به طور کلی در این دوره با جابجاییهای جمعیتی مهم که بر تحولات فضایی شهر اثر گذارند مواجه نیستیم و نیز شهرنشینی رشد آرامی را گذرانید ، معنی ضریب شهرنشینی حدود ۲۸/۴ درصد تا ۲۹/۴ درصد بود. نتیجه ای که از احداث این شهرهای جدید به مفهوم خاص آن حاصل شد با توجه به هدف ایجاد آنها منتضی است ؛ زیرا این شهرها با مشکل شهر شدن روبه رو شدند و نیز اقتصاد تک پایه آنها با پایان گرفتن برخی صنایع تغذیه کننده بویژه نفت که منابعی همیشگی نیستند در گرو تزریق امکانات مالی و اشتغال جدید قرار دارد . این شهرها در دوره شکوفایی خود کار کرد مناسبی داشتند ، اما امروزه سرمایه به کار رفته در آنها از دست رفته تلقی می شوند .

**دوره سوم : از نیمه دوم دهه ۱۳۴۰ تا پیروزی انقلاب اسلامی (۱۳۵۷)**

در این دوره که انباشت دلارهای نفتی در صنایع و بخشهای نوین اقتصادی به بیشترین حد خود رسید و نیز جمعیت شهر نشین کشور افزایش چشمگیری یافت ، احداث نوشهرهای صنعتی مستقل و شهرکهای اقتصادی- صنعتی در پیرامون شهرهای بزرگ رونق گرفت . در این دوره دو پدیده اتفاق افتاد : برای نخستین بار این نوشهرها در فواصل بسیاری از بافت و بدون تکیه بر هرگونه هسته اولیه روستایی پی ریزی شدند و دیگر اینکه به احداث شهرهای جدید آزاد چند عملکردی ، نه وابسته به یک صنعت خاص ، گرایش به وجود آمد . به طور کلی ایجاد و پیدایش شهرهای جدید در این دوره پیرو نظم یا قانون خاص نبوده است . گرچه این شهرها در چهارچوب طرح آمایش سرزمین مطرح شده بودند ، چون طرح مزبور ضمانت قانوین و اجرایی نداشت ، بامساله ایجاد شهرهای جدید به طور موردی بر خورد شده است بنابراین هدفهای مترتب بر ایجاد شهرهای جدید را در این دوره می توان در دو مورد خلاصه کرد : ۱) ایجاد مراکز جدید برای بهره برداری از امکانات بالقوه منطقه ای و رشد اقتصادی ، تحقق اهداف اجتماعی ملی و توزیع متعادل امکانات و سرمایه گذاریها درسطح کشور ۲) جذب جمعیت مازاد یا سرریز شهرهای بزرگ و اسکان جمعیت مهاجر

در حالت اول می توان شهرها را مستقل دانست که نقش ارائه مسکن ، تولید و اشتغال را به عهد دارند . هسته تولیدی و خدماتی آنها می توانند مجتمع ها و کارخانجات صنعتی و چندین مجموعه کوچک باشد یا دارای نقش بندری و نظامی و غیره باشد ؛ مانند شهرهای جدید پولاد شهر ، مجتمع مس سرچشمه و شهر صنعتی البرز.

ادامه دارد

# تاملی بر پاچه خاری های بره ای

**علی عبدالخانی**

ای استیل ، ای سبیل ، ای شفتالو ، ای ، ای ، ای . اینها واژگانی است که جان نثار (در مجموعه بره) برای ارضای میل تملق خواهانه این و آن بر زبان جاری می سازد و با افتخار خود را پاچه خار بزرگ می نامد و در کمال شگفتی مورد تحسین جامعه ای بنام بره نیز واقع می شود . او بگونه ای به جان پاچه های مخاطبان خود می افتد که آثار و علایم آرامش و رضایت ناشی از «خارندن» بسرعت تمام چهره آن مخاطبان را فرا می گیرد . در چنین فضایی جان نثار هدف خود را محقق و ماموریت خود را یافته می بیند و در نهایت دل از پاچه های خارش خواه می کند بدون ذره ای تردید پاچه خاری تابعی از علل و عوامل مختلف است ، که اگر نباشند امکان تصور آن رفتار نیز ممکن نخواهد بود.

تملق بعنوان یک نابهنجار اجتماعی در شرایطی که لزوما نابرابری شخصیتی حاکم است شکل می گیرد . بدین معنا که یک چاپلوس زمانی مبادرت به چاپلوسی می ورزد که در خود نقض و ضعفی نسبت به شخص تملق شونده دارد که با تمسک به آن رفتار ناشایست و زشت پاچه خاری درصدد رفع آن نقص بر می آید .

آن نقص یا ضعف بنا به شخصیت تملق شونده متغییر و شامل مصادیق و نمونه های مختلف بوده که «نیاز» (احتیاج) تنها یکی از آنهاست . در این حالت هرچه بر نیازمندی پاچه خار نسبت به مخاطب افزوده شود ، حجم و کیفیت و محتوای تعلق و چاپلوسی ها نیز بیشتر و شدیدتر خواهد بود .

به بیانی دیگر نامعادله پاچه خارانه ازدو جزء کاملا متضاد و مخالف همدیگر تشکیل می شود که دریک سمت آن شخص متملق و در سوی دیگر آن تعلق شونده قرار دارند ، چنانچه چنین معادله ای را در سریال بره دیدیم . درآن سریال جان نثار بعنوان نماد برجسته پاچه خاری زمانی از چاپلوسی و تملق گویی های لخت و عریان خود با افتخار و در کمال پررویی استفاده می کند که یک قدرت را در مقابل خود می بیند . آن قدرت می تواند قدرت مالی -اقتصادی (نماد منافع فردی)همچون رئیس بالا بره یا قدرتی خشن بنام یاور طغرل (نماد زور) یا ... باشد . طغرل حاکم تام الاختیار بره ، همه چیز را فقط از دریچه زور و تفنگ می بیند و چیزی جز توهین و تحقیر و رشوه نمی شناسد و جالب آنکه آن نظامی خشک مغز همه رفتارهای غیر قانونی خود را بعنوان قانون و ژاندارمری بر مردم بره تحمیل می نماید و ... چنانچه در سریال مزبور دیدیم شخصیت متزلزل جان نثار در نقطه کاملا مخالف شخصیت قلدرانه طغرل و شخصیت پر پول و منفعت رئیس بالابره قرار گرفته است و چون نسبت به هر کدام از آنها ضعف فاحش دارد ، لذا به تملق متوسل می شود تا از منافع مادی ریاست بالا بره سود بجوید و خطرناشی از طغیان احتمالی یاور طغرل که منطقش در زور و تفنگ خلاصه می شود را به کنترل خود درآورد . در نتیجه می توان ادعا کرد که در تحلیل همه تملق هایی که می شود نوعی از منافع نهفته است که اگر آن منافع نباشد ، موضوعیتی برای پاچه خاری ، چاپلوسی و تملق گویی متصور نخواهد بود ، لذا هرچه بر تزلزل شخصیتی و ضعف و. نیازمندی یک انسان متملق افزوده شود ، به همان نسبت الفاظ و واژگان متملقانه سخت تر و از صراحت بیشتری برخوردار خواهند بود . به بیانی دیگر فقدان نوعی قدرت و نیاز یک شخص به شخص دیگر ، می تواند زمینه و بستر تملق گویی و پاچه خاری را فراهم سازد . این زمینه در کنار عوامل همچون شرایط محیطی ، اعتقادی ، تربیتی ، خانوادگی و ... بتدریج شخص مزبور را به سمت بکارگیری و استفاده از این شیوه ناپسند رفتاری سوق می دهد . از طرف دیگر عاملی بنام «جامعه» در رشد و نمو یا زوال فرهنگ تملق گویی نقش بسزایی ایفا می کند . برای ملموس تر شدن این بحث ، مجددا به بره و ساختار فرهنگی-اجتماعی آن سری می زنیم . می دانیم که پاچه خار حرفه ای (یعنی جان نثار) به هیچ عنوان خود سرانه پاچه خاری را آغاز نمی کند و حتما کسی یا کسانی از حاضرین رسما از او می خواهند که خاراندن خویش را با شدت هر چه تمام تر آغاز کند . در این مثال می بینیم که جامعه بره نه تنها جان نثار را بخاطر آن تملق ها سرزنش نمی کند ، بلکه وی را تشویق به چاپلوسی (هرچه بیشتر) می نماید . به بیانی دیگر شخصیت جان نثار معلول تمایل شدید مردم بره است ، زیرا اگر اصرار و تشویق های آنان نمی بود ، شکل گیری آن شخصیت نیز منتضی می گردید و ...

بر خلاف نظر عده ای از منتقدان سریال بره ، آن سریال می تواند در تعدیل برخی از رفتارهای نابهنجار اجتماعی موثر واقع شود . مهران مدیری با ساخت این اثر متفاوت و پربیننده و سپردن نقش جان نثار به هنرمندی مقتدر درصدد آن است تا هر شب مردم را با چند نما از رفتارهای چاپلوسانه و حالات متملقانه آن شخصیت مواجه نماید و از این طریق بسیاری از افراد که رفتاری پاچه خارانه دارند را بیش از هر زمان دیگر به رسوایی بکشاند و این دستاورد بسیار مهمی بشمار خواهد رفت که می تواند جامعه را به سمت زوال و مرگ رفتارهای نابهنجار سوق دهد . گفتیم که رشد و نمو همه انواع رفتارهای زشت پاچه خارانه اضافه بر برخی عوامل ، معلول مستقیم جامعه (بویژه کسانی که مخاطب پاچه خاران مواقع می شوند و نه تنها نسبت به آنها رفتار معترض نمی شوند ، بلکه در برابر آن تمکین می کنند . در سایه چنین احساسی متملق و چاپلوس جرات تکرار چاپلوسی یافته و فرهنگ پاچه خاری را رونق می بخشند . لذا همه پاچه خاران و کسانی که پاچه های خود را دو دستی !! تقدیم آن ها می کنند ، باید بدانند که ارزش و اعتبار آنان کمتر از صفر است و چیزی جز رسوایی دریافت نخواهند کرد . با امید به اینکه آینده ما ، آینده ای کاملا بیگانه با مفهوم تملق و تملق گویی باشد ، این سخن را به پایان می بریم .

# خواستن ، توانستن است

**علی عبدالخانی**

اهواز مرکز ثروت ساز ترین استان کشور است . همان استانی که دین خود را به این میهن ادا کرده است . اهواز شهری است که عنوان کلان نیز بخود گرفت و کلان شهر نامیده شد بدون آنکه از امکانات و زیرساخت های ضروری که لازمه کلان بودن است بهره مند باشند . اهواز شهری بزرگ ، وسیع و افق گونه ، اما توسعه نیافته (یا کم توسعه) و نیازمند عزمی آهنین و اراده هایی پولادین است تا با کار و تلاش مستمر و جدی (و همه جانبه) و بخدمت گرفتن همه امکانات و ظرفیت ها از یک طرف و تدوین برنامه ای جامع ، منطبق بر واقعیت و عملی از طرف دیگر ، گام های توسعه و آبادانی را که حق بدیهی آن است بردارد . نقش دولت در چنین فرآیندی و بمنظور تحقق این آرزوی دیرینه ساکنان شهر اهواز مهم و حیاتی است . بنابر این مخاطب اول این مقال بحکم اختیارات و وظایف قانونی استاندار بعنوان نماینده ارشد دولت ، سپس فرماندار اهواز ، نمایندگان مردم در مجلس ، شهردار ، ریاست شورای اسلامی شهر و سایر مسئولین خواهند بود . برای پرهیز از هرگونه فرعی نویسی مهمترین مشکلات و معضلات و کاستی های حاکم بر شهر اهواز را با امید به اینکه مورد توجه نماینده ارشد دولت آقای احمدی نژاد و سایر مسئولین واقع شود را بشرح ذیل عرض می نمائیم ، باشد که ماههای آینده شاهد حرکت پرشتاب و جدی همه دستگاهها به سمت آبادانی و توسعه اهواز باشیم .

آری شهر ما از معضلات و مشکلات فراوان و بعضا عمده ای از جمله «ترافیک که روز بروز بر حجم آن افزوده می شود ، کمبود شدید مراکز تفریحی و رفاهی ، تمرکز بازار در منطقه ای نسبتا واحد ، فقر شدید فضای سبز و توزیع غیرعادلانه فضای سبز موجود ، ناکافی بودن مراکز ، امکانات و خدمات مسافرتی و سیاحتی ، توزیع نامناسب مراکز آموزشی (مثلا منطقه امانیه چندین مدرسه و دبیرستان دخترانه و پسرانه را در خود جای داده است) ، ناکافی بودن مراکز درمانی و بهداشتی ، مشکلات حاد مربوط به آب ، فاضلاب و آب گرفتگی ، حاشیه نشینی و آثار ناشی از آن ، کمبود شدید مراکز و اماکن ورزشی همچون باشگاه و فعال کردن پروژه شبه مرده احداث استادیوم بزرگ اهواز ، واگذار نشدن دهها هزار متر زمین مناسب مناطق حاشیه ای کارون به علاقه مندان به امر سرمایه گذاری و عدم استفاده از ظرفیت های فراوان آن حاشیه ها ، مشکلات ناشی از لایروبی نشدن کارون ، فقدان راههای ارتباطی پیرامونی و کمربندی بمنظور کاستن از حجم بالای ترافیک و آلودگی های ناشی از تردد خودروهای سبک و سنگین ، کبود پل های سواره و پیاده رو و پل های جدید بر روی کارون ، کمبود شدید مراکز فرهنگی و هنری ، آشفتگی شدید در حمل و نقل درون شهری ، سرگردانی آسیب دیدگان اجتماعی (دیوانگان ، متکدیان ، بی سرپرستان و ...) در سطح خیابان های شهر ، کمبود پاسگاهها و شعب (ایستگاهها) در سطح حوزه های استحفاظی و لزوم تجهیز عوامل انتظامی به تجهیزات مدرن بمنظور برخورد با جرایم ساماندهی وضعیت دست فروشان ، الزام بازار به نصب نرخ کالا های موجود ، الزام ادارات به احداث پارکینگ ، الزام ادارات و موسسات دولتی به زیبا سازی بویژه ترمیم یا نوسازی آن دسته از ساختمان های فوق العاده کهنه ، غیر امنیتی و نازیبا ، تعریض برخی خیابان ها و حل مشکل تملک املاک خصوصی و دولتی مربوط به آنها با مساعدت مادی و حمایت قانوین استانداری و مساعدت مالی سایر ادارات و موسسات دولتی ، الزام شرکت های دولتی که دراهواز و حاشیه و حومه آن فعال هستند به آزاد سازی امکانات رفاهی ، تفریحی خود به روی همه شهروندان و مشارکت ملموس و فعال آن شرکت ها در طرح های عمرانی و زیرساختی شهر اهواز بمنظور جبران زیان های ناشی از فعالیت آنها و ... مواردی از علل و عوامل توسعه نیافتگی و ناآبادانی کلان شهر اهواز است که با همت و عزم استاندار نمایندگان و سایر مسئولین و دست اندرکاران می توان گام در راه پیشرفت و آبادانی اهواز گذارد . فقط بپذیریم و اعتقاد داشته باشیم که خواستن مقدمه توانستن است .

# روزنامه صبح بره کنایه یا مصداق ؟

بالا و پائین بره نام منطقه ای فرضی ، متشکل از مردمانی عجیب با یک عالم آداب و رسوم غریب و منحصر به آن مردمان . در بره روبوسی و احوال پرسی ، غذا خوردن ، نشستن و خوابیدن ، جشن و عزا ، بازی کردن ، ووو . همه بره ای هستند و از جنسی نادر. اصلا بره ای ما هیچ تشابهی به هیچ بشری در هیچ دوره ای از تاریخ ندارند . فوتبالشان هم حکایتی دارد . کشاورزی در بره یعنی نشستن و به مزرعه خیره شدن است . اقتصاد بره بر محصولی واحد به نام نخود استوار شده است . بره ای ها دروغ گویی را امری پسندیده می پندارند و در نظر آنان دانش و دانش خواهی علامت سقوط اخلاقی و قرطی گری است . بره ای ها خمیر دندان را با نان می خورند و تملق و چاپلوسی بطور رسمی ترویج و به هیچ عنوان امر مذمومی تلقی نمی شود .

خواستگاری و ازدواج آنها هم قصه خود را دارد و یک مرد برای رسیدن به همسر آینده خود باید چند نوبت کتک مفصلی بخورد و رشوه گیری و رشوه دهی در میان بره ای ها بشدت رایج و رشوه را بعنوان یک راهکار ضروری و اجتناب ناپذیر پذیرفته اند و از این بابت نگران هم نیستند . خلاصه آنکه هیچ قاعده منطقی که مرز میان حق و باطل را معین نماید وجود ندارد . تاریخ بره هم چیزی جز جعل و دروغ نویسی نیست . شیر فرهاد علی رغم ادعای مردانگی و جوانمردی اما همیشه با وجدان خود درگیر است . جان نثار هم بطور رسمی پاچه خواری می کند و مورد تشویق همگانی واقع می شود .

سردار و سالار خان بعنوان بزرگان بره هم چیزی جز انبار کردن نخود و افزایش تومان های خود نمی شناسند و در این راه از هیچ کاری دریغ نمی ورزند .

در بره عشق هم حال و هوای خود را دارد و ...

اما روزنامه صبح بره با سردبیری کیانوش و همکاری همسرش !!!سحرناز !! که در خشونت شهره مردمان بره و صددرصد بی سواد است . همچنین همسر شیرفرهاد (لیلون) ، نمونه ای بارز از همه انواع دکه ها و دکان هاست . در سیاست حاکم بر آن روزنامه به ارزش ریالی خبرها نگاه می شود و نه ارزش خبری آنها ترویج فتنه میان اقشار مردم اگر با قصد کسب درآمد باشد ، از نظر مثلث کیانوش ، سحرناز و لیلون امری پسندیده و کاملا موجه بشمار می رود .

زورگیری هم در بره نبود که با آمدن کیوان باب شد و زنجیره عجیب بره با این حلقه مفقوده به کمال خود دست یافت . در جامعه بره همه چیز با معیار مادی سنجیده و از دریچه ای واحد بنام منفعت جویی دیده می شود . با این تفاصیل این سوال مطرح می شود که جامعه و روزنامه صبح آن کنایه ای از واقعیات موجود یا مصداقی از آن هاست ؟ نمایش این مجموعه بالاخره به ما در دست یابی به پاسخ سوال فوق کمک خواهد کرد .

# به خانواده های بی بضاعت ، برق رایگان واگذار می شود

طی مصوبه مجلس شورای اسلامی ، به خانواده های بی بضاعت که از سوی کمیته امداد امام خمینی (ره) معرفی شوند ، اشتراک رایگان برق واگذار می شود.

به گزارش روابط عمومی شرکت برق منطقه ای خوزستان ، عبدالعزیز کریمی مدیر عامل این شرکت ، با اعلام مطلب فوق گفت ، با توجه به عدم استطاعت مالی خانواده هایی که مستمری خود را از کمیته امداد ، بهزیستی و موسسات خیریه دریافت می کنند ، طرحی در مجلس محترم شورای اسلامی به تصویب رسید که براساس آن به این قبیل خانواده ها اشتراک رایگان برق اعطاء می شود .

وی با اشاره به اینکه ، هم اکنون ، در کلیه شهرهای استان خوزستان ، این طرح در حال اجراست افزود ، با ارائه راهکارهایی چون ، اعمال کد خانوار و واگذاری چندین اشتراک به خانوارهای حومه شهرها و روستاها ، بهای برق با درآمد تعداد قابل توجهی از این اقشار متناسب شده است ولی با این حال بعضی از این خانواده ها ، از شدت فقر حتی امکان پرداخت کمترین هزینه برای استفاده از برق را نیز ندارند .

مدیر عامل برق منطقه ای خوزستان ، واگذاری فعالیتهای رقابت پذیر به بخش خصوصی و موضوع برون سپاری طرحهای برق خوزستان را از اهداف کلان شرکت برق منطقه ای خوزستان برشمرد و گفت : علاوه بر قرائت کنتورها ، توزیع صورتحسابها ، تست و نصب لوازم اندازه گیری ، مطالعاتی نیز در خصوص واگذاری فعالیتهای مربوط به فروش انشعاب از طریق بخش خصوصی آغاز شده است .

کریمی تصریح کرد ، مدت زمان تعرفه ماههای گرم سال در استان خوزستان از هفت ماه به ۹ ماه افزایش یافته و از این لحاظ تخفیف قابل ملاحظه ای در بهای برق مصرفی برق برای مشترکین خانگی در نظر گرفته خواهد شد .

براساس این گزارش ، شرکت برق منطقه ای خوزستان ، در حال حاضر به حدود ۷۰۰ هزار مشترک برق خدمات ارائه می دهد .

اگر ...

**مدیر عامل شرکت آب و فاضلاب خوزستان:**

## برنامه سوم توسعه بیش از صد در صد تعهدات خود را انجام دادهایم

مدیر عامل شرکت آب و فاضلاب خوزستان اعلام کرد: این شرکت در برنامه سوم برغم کمبود اعتبار و سایر مشکلات پیش رو در بخش آب ۱۰۰/۵ درصد و در بخش فاضلاب ۱۱۰ در صد از تعهدات خود را تحقق بخشیده است .

به گزارش روابط عمومی آب و فاضلاب خوزستان مهندس احمد سیاحی که در جمع خبرنگاران رسانه ها و مطبوعات در محل سالن کنفرانس این شرکت سخن می گفت افزود: در برنامه سوم توسعه (از سال ۷۹ تا ۸۳) در بخش آب در زمینه اصلاح شبکه توزیع ۶۵۵ کیلومتر اجرا شد .

در زمینه توسعه شبکه ۳۳۲ کیلومتر تعهد شرکت بوده که ۵۳۳ کیلومتر اجرا شد . خطوط انتقال ۲۸۷ کیلومتر تعهد بوده و ۴۱۸ کیلومتر انجام شده و در بخش فاضلاب در خصوص اجرای خطوط فرعی و جمع آوری ۱۲۴ کیلومتر تعهد بوده که ۲۳۷ کیلومتر عملکرد صورت گرفت و در زمینه احداث خطوط اصلی و انتقال ۷۶ کیلومتر تعهد بوده که ۱۳۳ کیلومتر اجرایی شده این در حالیست که میزان تخصیص اعتبارات ۷۰ در صد است .

## فرماندار اهواز بر استفاده از نیروی کار بومی تاکید کرد

جلسه شورای اشتغال شهرستان اهواز با حضور اعضای این شورا در محل فرمانداری اهواز تشکیل شد

به گزارش روابط عمومی فرمانداری اهواز محمد جعفر صرامی فرماندار شهرستان اهواز در این جلسه بر لزوم نظارت پیگیر بر نحوه توزیع اعتبارات اشتغالزایی تاکید نمود .

فرماندار اهواز افزود بالا بردن میزان اشتغال واقعی در شهرستان اهواز نیازمند تدوین برنامه زمان بندی دقیق است که این امر از طریق کارآماری و علمی دقیق میسر می شود .

وی افزود بمنظور کاهش نرخ بیکاری شهرستان علاوه بر راهکارهای متعارف نیازمند روشهای جدید هستیم .

رئیس شورای اشتغال شهرستان اهواز به پتانسیلهای صنعتی استان اشاره نمود و افزود با توجه به نیاز استان و شهرستان اهواز به نیروهای فنی ، نیازمند فرهنگ سازی در جهت استقبال جوانان از فراگیری مهارتهای فنی هستید .

## اصلاح هندسی در اتوبان پاسداران

اصلاح طرح هندسی در اتوبان پاسداران حد فاصل میدان شهید بندر تا میدان شهید ثامر زهیری (فرودگاه) در دستور کار شهرداری منطقه ۳ قرار گرفت .

به گزارش روابط عمومی شهرداری منطقه ۳ اهواز ، معاون فنی و عمرانی منطقه با اعلام این خبر گفت : اجرای این طرح در ورودی دو خیابان فرعی پر تردد در مسیر مذکور شامل زاویه و زیتون آغاز شده است .

مهندس عادل جمعه زاده هدف از اجرای این طرح تسهیل و ایمن سازی گذر کندرو به تندرو ذکر کرد و افزود : با اصلاح هندسی ، خودروها با رعایت موارد ایمنی و ایجاد جان پناه وارد باند تندرو می شمارند .

به گفته وی طرح اصلاح هندسی از میدان خلیج فارس تا میدان فرودگاه توسط معاونت حمل و نقل و ترافیک شهرداری اهواز تهیه شده است که به تدریج اجرا می گردد .

## اعضای انجمن کتابخانه های عمومی شهرستان اهواز انتخاب شدند

در دومین روز از هفته کتاب جلسه انجمن کتابخانه های عمومی شهرستان اهواز بمنظور تعیین اعضای این انجمن در فرمانداری اهواز تشکیل شد .

به گزارش روابط عمومی فرمانداری اهواز محمد جعفر صرامی فرماندار شهرستان اهواز در این جلسه با اشاره به اهمیت کتاب و کتابخوانی بر لزوم توسعه و تجهیز کتابخانه های عمومی شهرستان و گسترش کتابخانه ها در همه مناطق شهر تاکید نمود .

در ادامه این جلسه آقایان حجت الاسلام و المسلمین بلک ، احمد کرمی ، لفته منصوری ، دکتر زاهد بیگدلی و خانم زیبا صالحپور به عنوان ۵ نفر عضو معتقد این انجمن انتخاب شدند .

گفتنی است طبق قانون تاسیس و نحوه اداره کتابخانه های عمومی کشور اعضای انجمن کتابخانه های عمومی هر شهرستان شامل ۹ نفر است که فرماندار ، رئیس اداره فرهنگ و ارشاد اسلامی شهرستان ، شهردار و رئیس شورای اسلامی شهرستان اعضای ثابت آن بوده و سایر اعضاء انتخابی هستند .

## منطقه کیان آباد از بن بست ارتباطی خارج می شود

معاون فنی و عمرانی شهرداری منطقه دو گفت : زیر گذر پل دغاغله که با هدف ساماندهی مسیر کیان آباد و پل دغاغله و خروج منطقه کیان آباد از بن بست ارتباطی احداث گردیده تا ۲ ماه آینده به بهره برداری می رسد .

به گزارش روابط عمومی و امور بین الملل شهرداری اهواز ، فرامرز فتحی زاده افزود : این زیر گذر که دارای ۴ دهنه و ۵ لوپ است از سال ۸۳ عملیات طراحی و اجرایی آن آغاز شده و با صرف هفت میلیارد و پانصد میلیون ریال اعتبار ۲ ماه آینده به بهره برداری می رسد .

وی اجرای فاز دوم خاکریزی ورودی اهواز-اندیمشک در مساحتی بالغ بر ۳ کیلومتر مربع و ۵ میلیارد ریال اعتبار را از دیگر پروژه های عمرانی شهرداری منطقه دو برشمرد و تصریح کرد : فاز نخست این مسیر سال گذشته در ۳ کیلومتر مربع مساحت و با ۵ میلیارد ریال اعتبار اجرا گردید .

فرامرز فتحی زاده گفت : با راه اندازی فاز دوم این طرح ۲۰ هکتار به فضای سبز منطقه دو افزوده می شود .

هفته نامه عربی - فارسی حدیث
مدیر مسئول:سهام سجیرات
سزدبیر: مسلم اریحی
بخش فارسی:علی عبدالخانی
تلفاکس:۲۲۱۷۰۷۵
E.mail:hadithweekly@yahoo.com
آدرس: خیابان نادری بین مولوی و ترمینال باهنر ، هفته نامه حدیث

دبیر سرویس بخش ادبی : شیرین منجزی

## شعر

### آواره گی

**مجید زمانی اصل**

مثل «آب های بی وطن»
که منوچهر آتشی گفت؛ شدم
نه کوهها
تنهایی مرا
می شناسند؛
نه آسمان
آه های ام را
سجل آواره گی های ام
برگ به برگ
در باد
عین آن جهان گشت بی حاصل
در فال قهوه ی نزار قبانی ام
که آسمان سرنوشت اش
بارانی ی بارانی ست
و راه اش بسته ی بسته است.
قدیمی تر از غم آدمی شده ام
بر کوه سراندیب
و تنهاتر از معمای تنهایی ی نوارانی ی حوا
وقتی که میخک پرتاب می کرد
به ژرفای گور...
از گرده ی پل
که می گذشتم
پرنده گان دریا را
یتیم تر از خود دیدم
هم گریه ی گابریل گارسیا مارکز بودم
که از شدت گرسنه گی
از عابری
اسکناسی
گدایی کرد.
تعارف سایه نکرد دوست
سلامی به مهر
آشنا
عین آب های بی وطن شده ام
جاری خالی
خالی ی جاری
به هشت هشت هشتاد و چهار
به ساعت سه عصر.

### عسل مهر

**علی محمدی**

با دلی ساده تر از مهر
با دلی ساده تر از شکوفه
تا پریدن ها
تا کهکشانها
به عسل های آسمانی
و این آتشهای برافروخته
که مهر است براین آتش
آتشی که ساده می آراید
بندبندهای این کهکشان را
این انگشتان را
-و چه شیرین است
این آسمانی آبی
در وقت های مهر
در وقت های آتش
این عسل مهر.

### طعم نزدیک سپیدی

**شیرین منجزی**

این ، دیگر
پوسته ایی نو
تغییری ناخواست
مثل عکس برعکس
بی پروا و آزاد
دورتر از خیال
،اندکی
مثل طعم نزدیک سپیدی
همین... !

### ...

**حسن فتحی**

خوب میدانم من
خنجر عریان یاس
عاقبت
خرقه ی صبر مرا
خواهد درید ...

### ...

**عطار نیشابوری**

عزم آن دارم که امشب مست مست
پای کوبان شیشه ی دردی به دست
سر به بازار قلندر برنهم
پس به یک ساعت ببازم هر چه هست
وقت آن آمد که دستی برزنم
چند خواهم بود آخر پای بست
تا کی از تزویر باشم
تا کی از پندار باشم خود پرست
پرده ی پندار می باید درید
توبه ی تزویر می باید شکست .

### که ریخته ای در لطفیات

**سیروس راد منش**

قوس داری در قزح !
و صورت که ریخته ای در لطفیات
با باقی ی تو
شکل ابد می شوم
غافل در ارادتم
ای قهر !
مهر خاتم ام
که اوصاف
و اصل تو ، موصول
-عارف ، شاهد و مشهود
شیرین محروم که طاقه ام
طاقت نیست
سرگردان به اتحاد
شامه ی ریحانم
همیشه دور از کام
در توام حاصل
شید محبتم در پگاهانت :
-انوار .!

### تو را من چشم در راهم

**نیما یوشیج**

تو را من چشم در راهم شباهنگام
که می گیرند در شاخ تلاجن سایه ها رنگ سیاهی
وزان دل خستگان راست اندوهی فراهم
تو را من چشم در راهم
شباهنگام در آن دم که برجا، دره ها چون
مرده مان را خفتگان اند در آن نوبت
که بندد دست نیلوفر به پای سرو کوهی
گرم یاد آمدی یا نه، من از یادت نمی کاهم ؛
تو را من چشم در راهم.

### ...

**فروغ فرخزاد**

من از نهایت شب حرف می زنم
من از نهایت تاریکی
و از نهایت شب حرف می زنم
اگر به خانه ی من آمدی برای من ای مهربان
چراغ بیار
و یک دریچه که از آن
به ازدحام کوچه ی خوشبخت بنگرم.

### ...

**ایرج صف شکن**

آن چه تو بر شبنم گونه هات نشاندی
شرم سقوط نبود
دیدگان من
از شمارش معکوس ناتوان تر است ،
تنها نمی دانم
آن تبسم تلخ را چه کنم
برخیزم در خویش ؟
تا بهار بیاید
و یا
دندان هایت را شمارش کنم
تا جهان
حضور خویش را
بی معنا شود.
پس بر شانه ام منشین
که بوی یاس
سپیدی ایستاده ات را
هویداتر است
می ماند
آن چه من
بی مضایقه دوست می دارم.

## اندیشه

# فلسفه زبان و ترجمه (هرمنوتیک)

**نوشته : رادگوندیس اشتولتسه**
**ترجمه : فرهاد سلمانیان**

در نگاه نخست فلسفه زبان هیچ رابطه مستقیمی با ترجمه ندارد و بیشتر در پی پرسش از اهمیت وجودی زبان برای انسان است . در یونان باستان هرمنوتیک به مثابه هنر تاویل و تفسیر متون ، تنها به حوزه مسائل مذهبی می پرداخت که در آن اراده ای مقتدر ، امور تعیین کننده را برای مخاطب مشخص می کرد . حتی با اینکه فرم های اصلی ای که بعدها هرمنوتیک در قالب آنها آموزش داده می شد ، لزوما تفسیر متون حقوقی ، مذهبی و کلاسیک به مفهوم اصولی و اولیه کلمه هرمنوتیک را نیز در بر می گرفت ، اما دیگر هیچ اثری از این تعریف در عرصه نظریه های علمی باقی نیست . شلایرماخر از هرمنوتیک به عنوان دانش کلی و هنر گونه فهم یاد می کرد و پس از او دیلتای از آن به عنوان پایه روش شناختی علوم انسانی تعبیر کرد .

**مفهوم هرمنوتیکی حقیقت**

این تصور که هر شناخت عینی تنها از راه تحلیل های روشمند حاصل می شود ، مستلزم فرض مفهومی ثابت از حقیقت است . این دیدگاه به نظریات ارسطو باز می گردد که نه تنها قوانین منطق صوری را- که تا امروز هنوز دارای اعتبارند- طرح ریزی کرده است ، بلکه این اصل را نیز مطرح می کند که با پیمودن هر پله از نردبان شناخت یک قدم به حقیقت مطلق نزدیک تر می شویم . انسان با عقل قادر است روابط اشیاء را بشناسد ، درست همان طور که در خردگرایی (راسیونالیسم)نیز شناخت با مشاهده روشمند امور صورت می گیرد .

ایده آلیسم درست در نقطه مقابل این جریان قرار دارد . در روش ایده آلیستی فاعل شناسا (ذهن) ملاک هر نوع شناخت است . به خصوص از تخیل و شعر به عنوان تجلی قدرت خلاقیت ذهنی یاد می شود . ویلهلم فن هومبولت در این جریان جهت بخشید . او تفکر را وابسته به زبان مادری فرد می دید . (هومبولت : ۱۹۴۹:۶۰) از دید وی زبان تجلی نوعی جهان بینی خاص و منوط به فرهنگ گویشوران است و تصور هر فرد نیز منحصر به خود اوست . در اصل در این مورد نیز تصور یک حقیقت جاودانه فرازمانی و ثابت حاکم است ؛ چرا که امری کلی با امری جزئی در یکدیگر ادغام می شوند . مکتب اصالت ذهن نیز به رهیافت مستقیم به حقیقت معتقد است . روش عقلی قاعده مند دقیقا مانند اصالت ذهن تنها شناخت فرد را معتبر می داند ، این هر دو از نحله های فکری غیر تاریخی هستند . این امر هم در مورد روش بدیهی عقلانی و هم در مورد ذهن گرایی که تنها دیدگاه های خویش را معتبر می داند ، صدق می کند .

ادامه دارد

# نقد اخلاقی

تالیف : دکتر عبدالحسین زرین کوب

بعضی ارزش اخلاقی را اصل و ملاک نقادی شمرده اند. هر شعر و سخنی را که با حکمت و اخلاق مقرون و موافق باشد می پسندند و می ستایند و هر آنچه را خلاف اخلاق و حکمت باشد می نکوهند و رد می کنند . بدینگونه نقد اخلاقی ، ازدیرباز لامحاله یکی از روشهای انتقاد شمرده می شود. اساس این شیوه نقد مبتنی بر تحقیق این نکته است که آیا ادب و هنر وسیله و افزار اخلاق و تربیت است یا اینکه خود هدف و غایت خویش به شمار می آید ؟

بسیاری از خردمندان گذشته بر آن بوده اند که هنر باید تابع و پیرو اخلاق باشد و اگر از حدود اخلاق تجاوز کند بد و ناپسند خواهد بود . افلاطون در کتاب جمهوری خویش شعر و موسیقی را به مثابه افزار و وسیله یی دردست حکومت و سیاست می داند و ارسطو نیز درین باب همین نظر را دارد . به عقیده وی ،شعر ، خاصه تراژدی ، وسیله یی جهت «تصفیه هواجس نفسانی»می باشد. بیشتر متفکران قدیم ،برای هنر و ادب تاثیر تربیتی قایل بوده اند . دیدرو می گوید : «گرامی داشتن تقوی و پست شمردن رذائل و نمایان کردن معایب، باید هدف و اغایت هر مرد شریف و آزاده یی باشد که قلم یا قلم مو و یا قلم حجاری را بدست می گیرد» جانسون در مقدمه ی شیکسپیر می گوید : « وظیفه ی نویسنده همواره این بوده است که دنیا را از آنچه هست بهتر کند.» و تولستوی می نویسند که :«هنر جهان پسند همواره ملاک ثابت و معتبری با خویشتن دارد و آن ملاک ثابت و معتبر ، معرفت دینی و روحانی است،» و تاکید می کند که هنر خوب باید افکار و عقایدی را القاء کند که در آنها «جهات خیر و شر دینی و اخلاقی را که میان تمام امم و در همه ی اعصار مشترک است رعایت کرده باشد.»

بدینگونه ،در نظر اصحاب این روش شعر و ادب مستلزم وعظ و تحقیق و حکمت است و نه همان از شعر و ادب هرچه از خلاف اخلاق و حکمت بوده است نکوهیده و رد کرده اند بلکه بعضی از آنها با شعر و شاعری نیز به دشمنی و ستیز برخاسته اند . در حقیقت احوال و اطوار بعضی از شاعران که با تهتک و تهور مقرون بوده است تا اندازه ی زیادی در رواج این فکر موثر بوده است . یکی از اموری که در قدیم موجب کراهت مسلمانان از شعر و سبب اجتناب آنها از حفظ و روایت آن بوده است همین بیباکی و گستاخی بعضی از شاعران بوده است . زیرا بعضی از شاعران عرب دوران ظهور پیغامبر چنانکه مشهور است حتی بر قرآن نیز عیب گرفتند و در آن کلام نیز شک کردند و به همین جهت عده یی ازمسلمانان را با شعر و شاعری به مخالفت برانگیختند . زندگی بعضی از شعرا ، چنانکه از اقوال تذکره نویسان و مورخان بر می آید ، به فساد و ضلال آلوده بوده است . درباره ی امروالقیس نوشته اند که «وی جوانی گستاخ و بی بندوبار بود و برای زنان پدرش تشبیب می ساخت.» و گفته اند که پدرش به همین جهت او را از نزد خود راند و حتی یکبار کسی را به کشتن او واداشت . بدزبانی بعضی از شاعران و علاقه آنها به نکوهشگری و ناسزاگویی نیز موجب نفرت طباع منزه از آنها می گشت . در واقع بعضی از آنها نیز درین کار افراط می کردند . حطیئه ، شاعر معروف عرب ، همواره به هجو و آزار مردم اشتغال داشت و عمر ، خلیفه ی ثانی به همین جهت او را محبوس کرد . گویند حطیئه مادر و پدر خود را و حتی خود را نیز هجو کرد . و او را ازین حیث باید یادآور انوری و سوزنی خودمان شمرد . نیز ابوالینبغی شاعری بدزبان و هجا گوی بود . وی در صدر دوره ی عباسی می زیست و زبان به هجو مردم می گشود . واثق خلیفه به سعایت و تحریک فضل بن مروان به همین جرم او را به زندان افکند . ابوهفان گوید »بر ابوالینبغی در آمدم و او در بند بود . گفتم سرگذشت تو چست ؟ گفت : ان ابوالینبغی قلت مالاینبغی فجست حیث ینبغی.» در همان ایام شاعر دیگری به نام ابوالشمقمق می زیست که نیز هرزه گوی و بدزبان بود و گویند که او دیگران را پول می داد تا او را هجو کنند .

گذشته ازین ملاحظات ، طرز معیشت شاعران نیز که صورت خواهش و تکدی داشته است تا اندازه یی سبب نفرت و ابای پیروان اصول اخلاقی از آنها بوده است .

از وقتی که شعر از طریق مدح و هجا برای شاعران وسیله کسب روزی گردید ، قدر و مقام شعرا در نزد مردم تنزل فاحش یافت . شعر که تا آن زمان مانند زبان خدایان آسمانی و مقدس و برتر از نیازهای بشری بود مثل حربه ی گدایان ، وسیله ی تهدید و تطمیع قرار گرفت و رفته رفته کار بدانجا رسید که ارباب غیرت و حمیت از خواند آن اجتناب کردند و آنرا مایه ننگ و رسوایی شمردند . باری کسانیکه به اتکاء مبانی و اصول دینی و اخلاقی از شعر و شاعری اجتناب می ورزیدند دستاویزشان این بود که در شعر سخنان هرزه و یافه و دروغ و گزافه و علی الجمله باطل فراوان است و از این جهت اشتغال بدان خلاف مکارم اخلاق و فضایل نفسانی است . جوابی نیز که به این ایراد داده شده است جالب است . گفته اند : «هر که شعر را از جهت اشتمال بر هرزه و یاوه و دروغ و گزافه می نکوهد باید سخن را یکسره بنکوهد و گنگی و بی زبانی را برسخنوری و زبان آوری برتری نهد . آنگاه سخن منثور در هر حال از سخن منظوم بیشتر است ... و اگر سخن منثور نیز مثل سخن منظوم جمع می شد و کسی از آن میان هرآنچه از جنس هرزه و یافه در یک عصر یافته می شود جمع می آورد بر تمام آنچه شعرا گفته اند فزونی می داشت.» باری ، چنانکه گفته شد زندگی عده یی شاعران قدیم و جدید مانند آناکرئون ، بایرون ، شلی ، رابرت برنز ، بودلر ، ورلن ، و اسکارولید یکسره از فساد و تباهی مشحون بوده است . ازین روست که شاعران همواره نزد علمای دین و اخلاق مرود بغض و نفرت بوده اند و حتی پارسایان قرون وسطی بقول فرانسیس بیکن شعر را «غذای شیطان» و «مایه غوایت و ضلال» می شمرده اند .

مع ذلک این روش از افراط و مبالغه زیان آمیز خالی نیست . در حقیقت به اتکاء همین طریقه است که آثار بعضی از هنرمندان بزرگ را محکوم کرده اند . بودلر را به همین نام بر اثر انتشار کتاب گلهای شر تعقیب کردند . درست است که پاره یی از قطعات آن کتاب با عفاف و تربیت مخالف بود اما همانها شاهکارهای واقعی او به شمار می آمدند . قطعاتی مانند «جواهر» و «لته Lethe » او که مورد تعقیب دستگاه عدلیه آن زمان واقع گشت از پاره یی اشعار سوزنی و قاآنی و ابی نواس مندرج در کتب ما تندتر و زننده تر نیست اما تعقیب شدید بودلر در واقع حکایت از استیلای اندیشه نقد اخلاقی بر افکار و عقاید مردم قرن نوزدهم فرانسه دارد . نیز اسکاروایلد را به سبب آنکه اشعار و نوشته هایش مروج فساد اخلاق و مخالفت تربیت و عفاف است محکوم کردند . با اینهمه نفوذ اخلاقی آثار ادبی را بعضی انکار کرده اند و بدین جهت روش نقد اخلاقی را نپسندیده اند . تئوفیل گوتیه می گوید :«نویسندگان نیستند که عصری و دوره یی را به فساد اخلاق می آلایند بلکه فساد اخلاق عمومی آن دوره است که چنین نوینسدگانی را به وجود می آورد،» و می نویسد:« کتابها هستند که نتیجه و دنباله آداب و عقاید جاری می باشند، عقاید و آداب جاری دنباله و نتیجه کتابها نیستند.» اما این نظریه نیز مبالغه آمیزست . آندره موروا درست می گوید که گاه نیز آداب و رسوم از کتابها پیروی می کنند و می گوید که بر اثر شهرت و رواج کتاب ورتر مدتها در اروپا بیماری انتحار در بیشتر نفوس سرایت کرده بود . و کیست که بتواند این نکته را انکار کند که اشعار آمیخته به الحاد و فسق و زندقه ی کسانی مانند بشار و ابونواس و ابوالعتاهیه در دوره مهدی وهارون و متوکل تا اندازه زیادی در رواج فسق و الحاد و بی بندوباری بین مسلمانان موثر بوده است ؟ نکته این است که قضاوت در باب ارزش اخلاقی آثار ادبی در قرون مختلف و جوامع متفاوت همواره حاصل واحدی نداشته است و عجیب نیست که جامعه یی و نقادی یک اثر را خلاف اخلاق بشمرد و جامعه دیگر و نقاد دیگر در اوضاع و احوال مغایر ، نظری مغایر در باب ارزش اخلاقی آن اظهار کند .

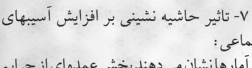
حدیث

چهارشنبه۲ آذر ۱۳۸۴-۲۰ شوال ۱۴۲۶ ه ق- شماره۵۴

# نقش حاشیه نشینی شهری در تشدید آسیب های اجتماعی

اثر: حمید صابری جمال لویی

قسمت دوم



۷- تاثیر حاشیه نشینی بر افزایش آسیبهای اجتماعی :

آمارها نشان می دهند بخش عمده ای از جرایم و آسیبهای اجتماعی شهرها با محلات حاشیه نشین در ارتباط است حال این سوال پیش می آید چه عواملی باعث تشدیدهای آسیبهای اجتماعی در محلات حاشیه نشین می شود آیا فرمهای فضایی و محیط کالبدی محله زمینه را برای وقوع انواع جرایم فراهم می آورد یا فرایندهای اجتماعی و فرهنگ حاشیه نشینان و یا ترکیبی از هر دو عامل.

برای پاسخ به این سوال باید همه عوامل را با هم نگریست زیرا تنها یک عامل منجر به ناهنجاریهای اجتماعی نمی شود.

به نظر می رسد که شهرها عامل مهمی در ارتکاب جرائم به شمار می روند و وقوع جرم را فراهم می کنند بطوری که تحقیقات نشان میدهد در شهرها جاذبه های اغوا کننده برای مجرمان زیاد و امکان مخفی شدن آنها از نظارتهای اجتماعی و تعقیب قانون بیشتر میشود. از طرف دیگر بزهکاری در شهرها معلول سه عامل مهم می باشد :

۱- تراکم جمعیت

۲- تفکیک محلات بر حسب طبقه دوم

۳- بی نام و نشانی مردم شهر نشین (اسلامی راد ، ۱۳۸۳)

سه عامل یاد شده در محلات حاشیه نشین (اسلامی راد ، ۱۳۸۳)نمود عینی دارند. زیرا تراکم خانوار در این محلات بالا ست حتی تراکم خانوار در واحد مسکونی زیاد است. از طرف دیگر برخی از حاشیه نشینان برای کسب درآمد بخشی از واحد مسکونی خود را به مهاجران جدید برای کسب درآمد اجاره می دهند که همه این عوامل در بالا رفتن تراکم جمعیت موثر می باشد.

تفکیک محلات بر حسب پایگاه اقتصادی و اجتماعی افراد که ظاهرا طبیعی- اما در واقع پیامد بی عدالتی در جامعه است- صورت می گیرد و باعث نارضایتی اقشار به حاشیه رانده جامعه می شود و به صورت قانون شکنی نمود پیدا می کند. در این صورت حاشیه نشینان زندگی و اشتغال دربخش غیر رسمی را نوعی اعتراض بر علیه نظام نابرابر می دانند.

بدلیل جابجایی و تحرک زیاد مهاجران تنوع فرهنگی و فقدان نظارتهای اجتماعی محلات حاشیه نشین در معرض آسیبهای اجتماعی بیشتری قرار دارند.

از جمله اولین تحقیقاتی که زمینه اثر حاشیه نشینی برمیزان جرم و جنایت انجام گرفته می توان به تحقیقات مکتب شیگاگو بویژه مدل «دوایر متحد المرکز ارنست برگس.» در دهه سی قرن بیستم اشاره کرد. برگس در مدل «دوایر متحد المرکز» خود شهر شیگاگو را به ۵ دایره تقسیم کرد که هر کدام کارکرد خاصی داشتند برگس از دایره دوم بعنوان «منطقه در حال تحول» یاد می کرد که مشخصه اصلی آن «جرم و جنایت زیاد» بود این دایره در اطراف بازار و بافت قدیم شهر شیگاگو قرار داشت که محل تجمع مهاجران و اقشار کم درآمد بود.

دربررسی علل وقوع جرم و جنایت در منطقه در حال تحول ، که در حقیقت حاشیه نشین محسوب می شوند سی شاو وهنری مکی در تحقیقات میدانی خود به این نتیجه رسیده اند که مشکلات اجتماعی شهر شیگاگو به علت الگوهای کنترل نشده مهاجرت و ایجاد مناطق حاشیه نشین است که اهالی این منطقه از فرهنگ کلی جامعه جا افتاده اند. ساکنان این مناطق به اجبار در کنار هم قرار گرفته اند و دارای همزیستی بیمارگونه هستند. این مناطق در واقع از سایر نقاط شهر جدا افتاده ، حاشیه نشین معیارها رفتار و هنجارهای دیگری در آن شکل گرفته است که با فرهنگ مسلط دیگر مناطق شهر در تضاد است. در این مناطق گرایشهای فرهنگی خاصی استقرار یافته است بطوریکه افراد مرتبا در معرض یادگیرهای الگوهای موافق قانون شکنی هستند ، (ممتاز ،۱۳۸۱ ،ص ۸۷)بنابراین تمرکز جنایت در این مناطق ناشی از بی سازمانی اجتماعی که نشانگر عدم هماهنگی میان فرهنگ و ساخت اجتماعی است. (ممتاز ،۱۳۸۱ ،ص ۹۶)با توجه به تحقیقات نگارنده در سال ۱۳۸۰ در کلانشهر تهران درباره ویژگیهای منطقه در حال تحول تهران اعتبار نظریه برگس پس از ۸۰سال تایید شد. و تقریبا همان مسائل شهر شیگاگو در کلانشهر تهران مشاهده گردید.

بنابراین همزیستی بیمارگونه حاشیه نشینان و تشکیل خرده فرهنگ ناهنجار که مرتبا باز تولید می شود از عوامل زمینه ساز گرایش افراد به سوی ناهنجاریهای اجتماعی است.

از نظر جامعه شناسان نظیر دور کیم کج رفتاری در جامعه مدرن را در ارتباط مستقیم تقسیم کار قرار دارد. اگر در جامعه ای تقسیم کار عادلانه باشد. یعنی همه افراد در شرایط مساوی بتوانند استعدادهای خود را پرورش دهند و شغلی متناسب با آن به دست آورند ارقام کج رفتاریها کاهش می یابد. (ممتاز ، ۱۳۸۱ ، ص۵۹) از طرف دیگر طبقه کارگر و مهاجران تازه واردی که در حلبی آبادها زندگی می کنند و هیچگونه درآمد ثابتی ندارند و پیوندهای فرهنگ سنتی و میزان پایبندی آنها در هم شکسته است به نظر خیلی ها (فرانز فانون) این قبیل افراد جزء آماده ترین و تندروترین نیروهای انقلابی به شمار می روند. (دراکاکس، ۱۳۷۷، ص۶۹) که حاضر به انجام هر نوع تحولی به نفع خود هستند.

ساکنان مناطق حاشیه شهرها بدلیل نداشتن فرصتهای برابر در داشتن شغل ، مسکن مناسب و سایر حقوق شهروندی دست به یک نوع انقلاب منفی بر علیه وضع موجود می زنند زیرا شرایط اجتماعی و مقررات جامعه باعث به حاشیه رانده شدن آنها شده است و آنها سعی می کنند با واکنش منفی نسبت به قوانین جامعه دست به هنجار شکنی بزنند و ضمن اظهار وجود ، متن شهر را تهدید کنند که اگر به فکر آنها نباشند آسایشی برای آنها باقی نخواهند گذاشت.

با رونق ناهنجاریهای اجتماعی در محلات جاشیه نشینی برخی ضد ارزشها بویژه در زمینه تامین معاش تبدیل به ارزش می شود و بدلیل فقر حاکم بر محلات حاشیه نشین و فقدان نظارتهای اجتماعی کم کم ناهنجاری های اجتماعی دامنه وسیع تری پیدا می کنند. و باعث بدنامی این محلات در اذهان عمومی می گردد که خود این امر به همراه سایر عوامل باعث تشدید آسیبهای اجتماعی میگردد.

محیط کالبدی نامناسب محله می تواند در وقوع ناهنجاریهای اجتماعی موثر باشد مانند وجود فضاهای خالی برای انجام اعمال مجرمانه یا نداشتن آسایش روانی در مساکن کوچک غیر استاندارد و شلوغ که باعث اختلالات روانی می گردد و زمینه را برای ناهنجاریهای اجتماعی فراهم می آورد. فقدان حس همسایگی و نظارتهای اجتماعی در محلات مهاجر پذیر حاشیه نشین زمینه را برای گمنامی بیشتر افراد و انحرافات اجتماعی فراهم می آورد.

در مجموع محیط کالبدی محلات حاشیه نشین نقش کمتری در تشدید آسیبهای اجتماعی بازی می کنند و پررنگ کردن محیط فیزیکی محله در وقوع جرم اقدامی مغرضانه به شمار میرود ، زیرا محلاتی با وضعی به مراتب بدتر در بافتهای قدیم شهر و حتی محلات حاشیه نشین یافت می شود که به دلیل بافت فرهنگی متجانس دارای اعتبار اجتماعی بیشتر و کمتر شاهد وقوع جرم می باشند. بنابراین محیط کالبدی شهر و محله ذاتا بیگناه هستند این اقدامات نادرست حاشیه نشینان است که باعث بدنامی محله شده است.

در مجموع علتهای اساسی در ارتکاب به جرم را باید در عوامل اجتماعی- اقتصادی بویژه فقر اقتصادی- اجتماعی و فرهنگی حاشیه نشینان جستجو کرد و تا معضل فقرو بیکاری و تبعیض و بی عدالتی علیه این اقشار حل نشود باید منتظر عواقب نامطلوب آن باشیم.

ویلیام باگز اقتصاددان اجتماعی در نظریه خود براین باوراست که بیشتر کجرویها بین مردم فقیر و غیره ماهر اتفاق می افتد ، (کارشناس، ۱۳۷۵).

در علل فقر حاشیه نشینان باید به سیاستهای ناکارآمد وناعادلانه کشور و نداشتن برنامه رسمی در زمینه باز توزیع ثروت و فقرزدایی اشاره کرد. تا زمانی که به فرامین اسلامی در زمینه خمس و زکات توجه نشود .فقر با تمام پیامدهایش باقی خواهد ماند. تازمانی که فلان کارکنان و کارمندان برخی ادارات دولتی درآمد بسیار بالایی از سرمایه های ملی دارند و در عوض فقرا هیچ درآمدی ندارند، پس باید خود را آماده عصیان فقرا بر علیه وضع موجود کنیم. دلیل اصلی این امر که در محلات حاشیه نشین میزان جرم و جنایت بیشتر است بخاطر تجمع اقشار کم درآمد در کنار هم است که هر کدام از نظر خود دلیلی برای قانون شکنی و ارتکاب جرم را دارند. تازمانی فقر بی عدالتی و نبود برنامه های مشخص برای اسکان و اشتغال اقشار کم درآمد وجود دارد حاشیه نشینی با تمام عواقبش وجود خواهد داشت.

۸- راهکارها و پیشنهادها :

برای برخورد با معضل حاشیه نشینی با دو مبحث اساسی روبه رو هستیم :

الف) نحوه جلوگیری از ایجاد حاشیه نشینی

ب) با حاشیه نشینان موجود چگونه برخورد کنیم تا مشکلات و آسیبهای اجتماعی آنها کاهش یابد.

الف) برای مورد اول و بطور کلی جلوگیری از حاشیه نشینی و تبعات آن در کشور نیازمند یکسری اقدامات موازی و هماهنگ توسط نهادهای دولتی ، خصوصی و مردمی هستیم که عبارتند از :

۱- رفع ریشه ای مشکل فقر بهمراه ایجاد اشتغال در سطح کشور که نیاز به تغییرات ساختاری و عدالت اجتماعی دارد.

۲- رعایت عدالت در فضا و مناطق کشور و توجه ویژه به مناطق محروم و روستاها که باعث مهاجرت کمتر روستاییان کم درآمد به حاشیه شهرها نشود.

۳- پیش بینی صحیح میزان مهاجران و متقاضیان زمین و مسکن و در نظر گرفتن ذخیره مناسب مسکن در بازار رسمی زمین و مسکن.

۴- کنترل شدید بازار زمین و مسکن و ممانعت از دلالی و خرید و فروش قماری زمین که باعث افزایش غیرواقعی قیمتها میگردد.

۵- برنامه ریزی در جهت حمایت از اقشار کم درآمد و تشویق آنها به خرید زمین و مسکن در بازار رسمی با تسهیلات ویژه.

۶- بدلیل جاذبه های موجود در کلانشهرها مهاجرت به این شهرها همچنان ادامه خواهد داشت و چون انتخاب محل زندگی حق طبیعی افراد است و تجربه نشان داده نمی توان جلوی مهاجران را گرفت بنابراین برنامه ریزان باید بسترها و زمینه های مناسب برای اسکان این اقشار را در نظر بگیرند.

۷- با توجه به اینکه برنامه ریزی در ایران شدیدا تحت تاثیر سیاست قرار دارد پس در سطح کلان باید سیاست و برنامه ریزی جهت جلوگیری از ایجاد محلات حاشیه نشین با یکدیگر هماهنگ عمل کنند.

۸- برای جلوگیری از رشد بی رویه شهر در اطراف ، شهرداریها باید زمینهای حاشیه شهر را تملک کرده و با ایجاد کمربندهای سبز مانع از گسترش بدون برنامه شهر شده و امکان معاملا قماری را از دلالان بگیرند.

ب) برای برخورد با محلات حاشیه نشین دوراه وجود دارد:

اول- سرکوب و ویران کردن محلات حاشیه نشین. این راه حل اقتدار گرایانه در هیچ جای جهان بطور ریشه ای مسایل را حل نکرده است بلکه خود باعث انتقال فقر و حاشیه نشینی به سایر نقاط شهر با شدت بیشتری شده است. این اقدام در حقیقت جنگ بین دولت و فقرا است که مسلما با اقدامات منفی حاشیه نشینان نظیر شورشهای شهری و قتل و غارت مواجه خواهد شد. این امر برای دولتها که مسئول امنیت و آرامش شهر هستند و شهروندان هزینه هایی برای مراتب سنگین تری در بر خواهد داشت. از طرف دیگر زمانی که دولت از حمایت یا احداث مسکن برای فقرا عاجز است حاشیه نشینان با احداث مسکن محقر خود نقش عمده ای در کاهش تقاضا برای مسکن و در نتیجه کاهش تعهدات دولت دارند.

دوم- به رسمیت شناختن محلات حاشیه نشین توسط دولت و شهرداریها و سعی در توانمند سازی ساکنان این محلات از طریق آموزش و کمک سازمانهای غیر دولتی برای ایجاد اشتغال و برنامه ریزی برای بهسازی تدریجی محلات حاشیه نشین توسط خود آنها با به رسمیت شناختن حق اقامت و سکونت این افراد و صدور سند رسمی برای ساکنان آنها میتوانند از تسهیلات بانکی برای بهسازی مسکن هایشان استفاده کنند اعتبار قائل شدن برای حاشیه نشینان و سعی در ایجاد اشتغال برایشان باعث خودباوری آنها شده و روحیه مشارکت در آنها تقویت میشود. سپردن اداره امور به دست ساکنان باعث تلاش بیشتر برای بهتر زیستن و شکل گیری سرمایه اجتماعی می شود. در این صورت نظارتهای اجتماعی افزایش پیدا کرده و انحرافات اجتماعی تا حدود زیادی کاهش می یابد زیرا فقرا به حداقل ها قانعند.



# بررسی وضعیت خشونت (شرارت)

گردآورندگان : فاطمه حیاوی اهوازی - دانیال خدادادی شوشتری کارشناس روانشناسی بالینی

در گفتگوهای روزمره و یا جاری «نوشتارهای علمی» با مطالبی از قبیل : مردی زنش را کتک زد ، پسری پدرومادرش را از خانه بیرون کرد و زن و مرد بدون سرپناه در خیابان زندگی می کنند ، مرد غریبی برای دزدی وارد خانه شد و در اثر درگیری پسر صاحبخانه را کشت و ... مواجه می شویم. آیا وجود آمار و اطلاعات حاکی از وجود درگیریها ، زد و خوردها ، دعواها و اعتراض و پرخاشگری در جامعه ما نمی باشد ؟

درصورت تحقق خشونت سوالاتی مطرح می شود :

- اصولا چرا و تحت چه شرایطی خشونت به وجود می آید ؟

- خشونت در چه جاهایی «خانه ، اداره ، محیط بیرون» با چه ابعادی به چشم می خورد ؟

- چه افرادی با چه خصوصیاتی عامل ایجاد خشونت اند؟

برای فهم دقیق موقعیت خشونت ضمن مراجعه به اطلاعات و آمار موجود و تحلیل آنها بایستی بر طرز تلقی مردم در رابطه با این موضوع توجه نمود. به نظر می رسد جامعه ای که تمایل به اعمال خشونت دارد و به طور آشکار اظهار به ارتکاب آن می کند با جامعه ای که بدون توجه به اعمال خشونت آمیز بدان اقدام می نماید ، متفاوت است. این سوال مطرح می شود که جامعه ما به کدامیک از دو جامعه فوق شباهت دارد و یا از الگوی کدامیک تبعیت می کند ؟

آیا اقدام به اعمال خشونت آمیز از روی عمد و آگاهی است یا از روی بی توجهی و ناآگاهی و غیر عمدی است ؟ در پاسخ دادن به سوال فوق لازم است در آغاز تلقی از خشونت بیا نشده و سپس زمینه و چارچوب نظری موضوع روشن شود.

- خشونت چیست ؟

معمولا خشونت با مفهوم پرخاشگری به کار برده می شود. در این صورت در آغاز لازم است معنی پرخاشگری و سپس رابطه آن با خشونت روشن گردد.

اعمال خصمانه ای که از روی عمد صورت بگیرد و به افراد و اشیاء آسیب برساند ، پرخاشگری نامیده می شود. آسیب زدن به دیگران می تواند به صورت آسیب روانی (دشنام دادن) یا آسیب بدنی (جهت نابودی فرد تلاش کردن) باشد ، در هر دو صورت هدف آسیب رساندن یعنی تحمیل نوعی درد و رنج است ، معمولا وجه تمایز خشونت با دیگر انواع پرخاشگری در شدت این آسیب نهفته است ، با توجه به این تمایز می توان خشونت را تلاش عمدی برای وارد آوردن آسیب بدنی نهفته کرد.

رفتار پرخاشگرانه نیز مانند دیگر رفتارها دارای هدف و غایتی است. هدف عمده در این رفتار غلبه بر دیگری به صورت گوناگون می باشد.

رفتار پرخاشگرانه برای رسیدن به هدف و کمک به آرامش است و نتیجه اش اینکه طرف مقابل را ناگزیر می سازد شرایطش را بپذیرد که در آن صورت به هدف خود دست یافته است و یا در این راه ، حداقل و یا به قول معروف ، دق دلی خالی می کند و مسکنی برای او است.

بروز پرخاشگری به جهت دستیابی به هدف مورد نظر به صور گوناگون می باشد و به عبارتی تنها یک شیوه برای رفتارهای پرخاشگرانه وجود ندارد. بنابراین رفتار پرخاشگرانه به انواع رفتارها از جمله بیان کنایه و استحضراء و حتی شکنجه دادن نیز اطلاق می شود. یکی از صور پرخاشگری ، خشونت است. زیرا پرخاشگری نسبت به خوشنت عام و کلی تر است :

پرخاشگری یعنی عملی که به آسیب رسانی عمدی دیگران منتهی می گردد. البته ممکن است این آسیب رسانی در انواع شیوه بیان شده و حتی متضمن آزارهای روانی نظیر تحقیر ، توهین و فحاش نیز شود . اما در هر حال مفهوم آسیب به تعارض رفتارها ارجاع دارد. از این خشونت تنها یکی از انواع پرخاشگری محسوب می گردد. به این لحاظ خشونت را حاوی مبادرت عمدی ایجاد آسیهاب جسمانی به دیگران تلقی می کنیم.

- چارچوب نظری تحلیل

در بحث نظری مربوط به خشونت ، در مقابل این سوال که : آیا خشونت امری ذاتی یا غیر ذاتی است ؟ عده ای باور به ذاتی بودن آن دارند. براساس یافته جدید این نظریه نقد شده و خشونت امری غیرذاتی و بعبارتی اجتماعی تلقی شده است که تحت تاثیر شرایط اجتماعی ، هنجارهای فرهنگی و واکنش در مقابل کنش دیگران یا یادگیری اجتماعی بروز می کند.

سایر نظرات اجتماعی پرخاشگری را به هنجارهای فرهنگی حاکم بر سلوک در موقعیتهای معین باز می گرداند. بر طبق این نگرش مردی که همرش را ترک می کند ، کودکانش را کتک می زند ، کودکانش را کتک می زند ، یا با دیگران دعوا می کند ، به این دلیل به این اعمال دست می زند که گروه وی کنشهای او را تحت شرایط خاص به خشونت سوق میدهد.

با وجود اینکه خشونت امری اجتماعی است ، اما نمی توان فصل روشنی در اداری ، غیر اداری بودن آن قائل شد ، زیرا برخی از اعمال خشونت آمیز آگاهانه بوده و بعضی براساس تحریک غیر ارادی رخ می نماید ، در هر صورت خشونت امری اجتماعی است که تحت شرایط اجتماعی و فرهنگی بروز می نماید. در مجموع می توان اظهار نمود خشونت امری بیشتر اجتماعی است و ضمن اینکه معطوف به نتیجه ای است ولی کاملا ارادی و اختیاری نیست و نحوه بروز آن تحت تاثیر شرایط اجتماعی و الگوهای فرهنگی سامان می یابد.

ادامه دارد

نگاه

## در حاشیه سیرک بزرگ خاورمیانه

علی عبدالخانی -علی یاقوتی

**اشاره :**

بالاخره تبلیغات ریز و درشت برگزار کنندگان سیرک کار خود را کرد و من و همکارم را بر ان داشت تا برای تهیه گزارش سری به آنجا بزنیم و نظر مردم در خصوص نحوه تهیه بلیط ، نرخ بلیط ، کیفیت محل برگزاری. پارکینگ ، تبلیغات صورت گرفته ،وسایل ایاب و ذهاب، نظم و انضباط درون سالن (محوطه)و... جویا شویم.

آنچه در پی می آید حاصل ۴ نوبت مصاحبه (طی مورخه های ۱۸و۱۹ آبان ماه)است که خلاصه آن تقدیم خوانندگان می شود: آقای صادق اسدی دلیل اصلی آمدنش را اصرار و پافشاری خانواده اش اعلام می کند و اوضاع کلی از جمله محوطه نمایش را فوق العاده نامناسب معرفی می کند. ایشان عدم وجود شیب مناسب را بزرگترین عیب سالن نمایش می داند .اسدی می گوید: بجز ۲۰ دقیقه اول ، هیچ چیزی از باصطلاح سیرک و نمایش ندیدیم و همه دو و نیم ساعت نمایش را بصورت رادیویی و نه نمایشی شنیدیم. زیرا ردیف های جلویی بلند می شوند و مانع دیدن ردیف های پشت سر خود می شوند. نرخ بلیط هم نسبت به نبود امکانات بسیار گران است و ای کاش برای فروش بلیط چند شعبه در چند منطقه اهواز می گذاشتند تا مردم برای تهیه بلیط متحمل هزینه و وقت نمی شدند و.. کریم شهریاری هم نحوه فروش بلیط را بسیار بد توصیف کرد و گفت : ۲ پسرم اصرار کردند که باید آنها را به سیرک ببرم. من هم پس از ۳ روز وعده و قول و قرار به تنها باجه فروش بلیط (واقع در میدان کیانپارس) رفتم. متاسفانه بی نظارتی و آزادی فروشنده بلیط و استقبال شدید مردم باعث آن شده تا بلیط در همان روز با واسطه و به قیمت ۲ برابر و در بعضی موارد بیشتر تهیه شود و این رفتار ناشایست مزه مورد انتظار از دیدن یک نمایش بهمراه خانواده در همان اوایل کار در کام من تلخ کرد. از شهریاری می پرسیم که دلیل این وضع در چیست که می گوید: هرچه هست سودجویی و سوء استفاده برگزار کنندگان برنامه از خلاء عدم وجود مراکزی برای تفریح و سرگرمی مردم است. وقتی شهر اهواز طی چندین دهه حتی یک سیرک درجه ۳ را بخود ندیده ، حتما مردم با دیدن آن همه تبلیغ وسوسه کننده و تاکید بر ۱۸ عدد شیر آفریقایی ، مارهای چند ده کیلویی و ... تمایل به رفتن به سیرک و تهیه بلیط به هر قیمت می کنند. بنظر من یک اداره یا سازمان مثلا اداره ارشاد باید چند ناظر بر نحوه فروش بلیط و تعداد افرادی که وارد سالن می شوند تعیین می کرد تا دو برابر ظرفیت آدم وارد باصطلاح سالن نمایش نشوند. شهریاری نبود شماره بر صندلی ها را بهترین دلیل برای ورود و برابری مردم به سالن می داند...

خانمی که ۲ کودک بهمراه دارد می گوید که با درد سر و خواهش بلیط تهیه کرده ولی بدلیل ازدحام جمعیت هیچ چیز جز سروصداهای دوروبرم و عربده های مجری برنامه ندیدیم و بالاخره قبل از اینکه برنامه تمام شود دست دو بچه ام را گرفتم و خرج شدم و حالا با حداقل دو کورس تاکسی در این شب باید به خانه بروم. خدا می داند که دلیل اصلی آمدنم اصرار این دو بچه که تعریف های سیرک را از یکی از فامیل ها شنیدند و خیلی التماس کردند و چون پدرشان شب کار است مجبور شدم که خودم آنها را بیاورم که متاسفانه هیچ استفاده ای از این همه زحمت عایدمان نشد. از شما می خواهم که بنویسید وقتی مسئولان سیرک برای بچه ۲ ساله به بالاتر ۱۵۰۰ تومان پول می گیرند، لااقل جای مناسبی در اختیارش می گذاشتند تا قادر به دیدن باشد ، خلاصه هدف اصلی منافع و پول بود و بس.

از یک جوان که بهمراه نامزد خود درباره سیرک و چنانچه انتقادی ، پیشنهاد یا نظری دارد پرسیدم و ایشان گفت: من چون نامزدم را دعوت کرده بودم وقتی فروشنده بلیط مرا از امکان تهیه بلیط برای امروز ناامید کرد حدود نیم ساعت منتظر ماندم تا اینکه یک نفر از من پرسید که چه مشکلی دارم و بالاخره ۲ بلیط به قیمت ۷ هزار تومان از ایشان خریدم. از طرف دیگر کانون تبلیغاتی (...) که پیمانکار و دعوت کننده سیرک بود هم هیچ امکاناتی برای مردم تهیه نکرده بود و بشکل بسار ابتدایی تعدادی صندلی پلاستیکی کنار هم چیده بودند که البته بدلیل ایستادن تماشاگران در ردیف های جلو ، ردیف های بعدی امکان دیدن هیچ چیز از آن برنامه را نداشتند و جالب آنکه چند نفر از کسانی که کارتی بر سینه خود الصاق کرده بودند. به هیچ عنوان قادر به نظم بخشی به جمعیت نبودند و خلاصه آنکه بین تبلیغات انجام شده و واقعیت امر در سالن هیچ تشابهی دیده نمی شود. هرچه بود سود سرشاری است که باید از جیب مردم روانه چند جیب می شد که شد (همین).!!

از شخصی که خود را شانه ساز معرفی کرد و در حال خارج شدن از پارکینگ دوم واقع در انتهای نمایشگاه درباره پارکینگ نظر خواهی می کنم. وی گفت :ورودی پارکینگ مثل سایر پارکینگ ها ۱۵۰ تومان و به ازای هر ساعت ۵۰ تومان در قبض نوشته شده است که متاسفانه چند نفر آنجا از بنده بجای ۳۰۰ تومان ۴۰۰ تومان دریافت کردند ، این در حالی است که پارکینگ مورد نظر هیچ تشابهی به پارکینگ ندارد و محوطه آن خاکی است و معلوم نیست چرا بین یک پارکینگ مناسب در مرکز شهر و آن محوطه که نام آن را اجبارا پارکینگ گذاشته اند ، هیچ تفاوتی از نظر وجوه دریافتی دیده نمی شود بروید خودتان ببینید که یک ماشین که تمیز و سرویس شده وقتی وارد می شود با یک عالم خاک خارج می شود ، ضمنا مردم نیز همین مشکل را دارند (وی با اشاره به همراهان خود گفت :) آیا این وضع ما نشان نمی دهد که مثل بچه ها انگار از خاک بازی باز گشته ایم ... عرض بنده این است که باید تعرفه یک پارکینگ اینچنینی ، با تعرفه پارکینگ های مناسبتر (مقداری) متفاوت باشد. ناگفته نماند که ایشان اصل برنامه سیرک و برگزاری آن در اهوز را مورد تاکید و تائید قرار می دهد و آن را نیاز مردم ساکن در کلان شهر اهواز معرفی می کند ولی در خصوص برنامه ریزی و امکانات لازم برنامه سیرک بزرگ خاورمیانه معتقد است که برگزار کنندگان فقط به فکر منافعشان بوده اند و هیچ توجهی به منافع مخاطبان خود نداشتند. معصومی جوان ۲۳ ساله ای است که رفتار بلیط فروش را غیر فرهنگی و از موجبات گران شدن مصنوعی و سیاه شدن بازار آن می داند و تصمیم خود را گرفته بود که بعد از آن همه تلاش برای تهیه بلیط و عدم موفقیت تصمیم خود را گرفته بود که خانواده را قانع به نیامدن کند. وی می گوید که تحت هیچ شرایطی حاضر به تهیه بلیط بصورت بازار سیاه نخواهد شد و همان بهتر که حسرت سیرک دیدن به دل خانواده بماند.

آقای محمد کردونی تنها نقطه مثبت که سیرک بزرگ خاورمیانه در مورخه پنجشنبه شب (۸۴/۸/۱۹) شاهد آن بود ، توزیع مواد غذایی به ارزش حداکثر ۵۰۰ تومان به ازای هر بلیط بود و گرنه فضای داخل سالن آنقدر بی نظم بود که ما هیچ چیز از آن سیرک راندیدیم و جا دارد برای برنامه های بعدی از سوی ادارات مرتبط نظارتی بر نرخ بلیط ، نحوه توزیع آن ، کیفیت محل برگزاری نمایش و برنامه و ... اعمال شود.

با امید به اینکه این گزارش مورد توجه شما خوانندگان قرار گرفته باشد من عبدالخانی به اتفاق همکارم یاقوتی ، توجه به گله ها و انتقادات شهروندان را از جانب مراجع مسئول آرزو می نمائیم تا در آینده شاهد وضعی که شرح آن رفت نباشیم.